بسم الله



وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

تهدف العمليات لتصفية المناطق من الاحتلال الأمريكي والعملاء وتنفيذ هجمات مباغتة

الإمارة الإسلامية «طالبان» تعلن انطلاق العمليات المنصورية في فصل الربيع واستراتيجية بشقين عسكري ومدني تضمن تفعيل العمل العسكري وحماية المسلمين

رحيم عبد الله – أفغانستان

أعلنت الإمارة الإسلامية –طالبان– عن إطلاق «عملية منصورية» إيذانا ببدء هجوم الربيع السنوي، الذي يأتي بعد انتهاء فصل الشتاء في أفغانستان وصعوبة الأجواء وتساقط الثلوج، التي لم تمنع جنود الإمارة من تنفيذ عدة عمليات قاسية ضد الجيش المساند للاحتلال.

وتوعدت الإمارة في بيان نشره الحساب الرسمي للإمارة، بتركيز هجماتها على القوات الأجنبية وبنيتها التحتية العسكرية والاستخبارية، والقضاء على «مرتزقتها» في البلاد.

وتأتي التسمية وفاء لأمير الإمارة الإسلامية الملا اختر منصور الذي قتل منتصف العام الماضي، بقصف من طائرة أمريكية من دون طيار على الأراضي الباكستانية، بعد أقل من عام على تسلمه قيادة الإمارة الإسلامية خلفا لأميرها الملا عمر.

وقال البيان أنه مع إلحاق خسائر فادحة للمحتلين الكفار خلال السنوات الـ ١٥ الماضية من الجهاد وإجبار بعض دول الاحتلال على سحب جنودها من بلادنا، إلا أن بعض دول الاحتلال بقيادة أمريكا تستمر في احتلالها الظالم، وتصر على القتال، وتزيد أعداد جنودها الاحتلاليين في وطننا، وتقصف بالقنابل الضخمة، وباستخدام استراتيجيات عسكرية مختلفة تحاول إخضاع شعبنا المؤمن والحر للأبد وقيده بسلاسل الاحتلال.

وأكد البيان أن الإمارة الإسلامية مع كافة أبناء الشعب المجاهد مصممون مع تهيؤ أجواء الطقس في البلاد لإعلان العمليات «المنصورية» الجهادية ضد المحتلين الأجانب ومسانديهم الداخليين مرة أخرى.

وأوضح البيان أنه تمت فتوحات عظيمة بأيدي المجاهدين خلال فترة قيادة الشهيد أمير المؤمنين الملا أختر محمد منصور رحمه الله، وتم دحر عصابات الاختطاف والمفسدين، وغلق أبواب فتن كثيرة، وتم تقدم ملحوظ على الصعيدين الاجتماعي والسياسي، كما انهزمت دول احتلالية كثيرة نتيجة الجهاد وأجبرت بالهروب من بلادنا، وغيرها من الانجازات العظيمة خلال فترة قيادته رحمه الله؛ لذلك نتفاءل باسم الشهيد أمير المؤمنين المبارك، ونأمل من الله عز وجل أن يتم تصفية البلاد خلال العمليات المنصورية من

تتمة صـ٢



العمليات المنصورية قالت الإمارة الإسلامية أن اسمها تفاؤلاً باسم الملا أختر منصور

يكتب لكم في هذا العـــــدد

الشيخ: أبو عبد الإله أحمد - الجزائر
رئيس الدولة ودولة الرئيس !!

الشيخ: أبو بشر محمد درامة - اليمن
في ظلال آية: «ويتخذ منكم شهداء»

الشيخ: نائل غازي مصران -فلسطين
معركة المصطلحات

الكاتب: أبو زيد الشامي - سوريا
معركة الموصل إلى أين؟

جيش الإسلام يهاجم مقرات تحرير الشام والفيلق في الغوطة وبالتزامن مع إدخال المساعدات لمخيم اليرموك تنظيم الدولة يهاجم المجاهدين

جيش الإسلام عمد إلى إدخال أرتال بحجة مؤازرة جبهات القابون غير أنها كانت تهدف إلى إنهاء وجود جميع الفصائل

حارث النقيب – سوريا

قبل ما يقارب الشهر من الآن، أطلقت هيئة تحرير الشام معركة «يا عباد الله اثبتوا» في جنوب العاصمة دمشق وقامت بتنفيذ ٤ عمليات استشهادية و٥ عمليات انغماسيه أدت لمقتل العشرات من النظام المجرم ولا تزال المعارك الدائرة هناك مستمرة، وتزداد حصيلة قتلى الجيش النصيري على جبهات جوبر و برزة و القابون، في ظل ثبات المجاهدين على تلك الجبهات.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه هيئة تحرير الشام عدة معارك ضد النظام النصيري في دمشق وريف حماة الشمالي، وفي درعا، استغلت عدة أطراف انشغال الهيئة بالمعارك، وحاولت استغلال الموقف وتنفيذ هجمات مباغته ضد مقرات ومواقع هيئة تحرير الشام.

تتمة صـ٢



مصدر عسكري في الهيئة: «أفعال فصيل جيش الإسلام لن تمر دون عقاب و محاسبة»

كتيبة الإمام شامل تتبنى هجوم بطرسبورغ

أسامة عبد السلام – المسرى

أعلنت كتيبة الأمام شامل التابعة لتنظيم القاعدة، مسؤوليتها عن التفجير الذي استهدف محطة قطار في مدينة سان بطرسبورغ الروسية، بداية الشهر الجاري. ونشر موقع «سايت» المتخصص في شؤون الجماعات الجهادية، بيانا منسوبا لكتيبة تُعرف بـ «كتيبة الإمام شامل»، تبنت فيه الهجوم الذي أودى بحياة ١٥ شخصا، وقالت إنه يأتي استجابة لتوجيهات الدكتور أيمن الظواهري أمير تنظيم القاعدة.

تتمة صـ٢

الكتيبة قالت أن منفذ الهجوم هو الاستشهادي «أكبر جان جليلوف» -رحمه الله-

الصومال: اغتيال لواء في جهاز الاستخبارات وكمائن ضد القوات الأفريقية

صويلح أحمد – الصومال

اغتال مقاتلو حركة الشباب المجاهدين الخميس الماضي لواءً في جهاز الاستخبارات الصومالية في مديرية شبس بالعاصمة الصومالية مقديشو.

وبحسب مصادر لوكالة شهادة الإخبارية فإن مقاتلي الحركة أطلقوا النار على اللواء «محمد حاج علي» أمام منزله وأردوه قتيلا، وكان قد شارك في عمليات أمنية استهدفت مقاتلي الحركة.

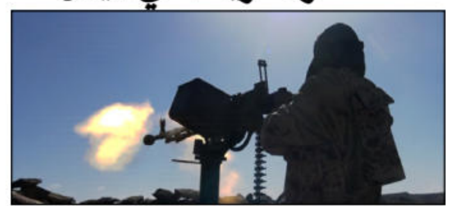
وصرح المتحدث العسكري للحركة الشيخ عبد العزيز أبو مصعب لإذاعة

تتمة صـ٢



كمائن مستمرة تستهدف أرتال القوات الأفريقية بالصومال

قرابة 50 حوثي بين قتيل وجريح في عمليات متفرقة لأنصار الشريعة في اليمن



الهجوم الأخير في الزاهر بالبيضاء هو الأكبر منذ أشهر

أحمد مشهور – اليمن

سقط قرابة ٥٠ حوثياً بين قتيل وجريح في عمليات مختلفة نفذها أنصار الشريعة في مناطق مختلفة في اليمن.

الخميس الماضي سقط أكثر من ٣٠ حوثيا بين قتيل وجريح في هجوم شنته جماعة أنصار الشريعة من عدة محاور على مواقع تابعة لجماعة الحوثي في منطقة الجماجم والحصير، بمنطقة الزاهر في محافظة البيضاء وسط اليمن.

الهجوم وفق مصادر خاصة كان هجوما مباغتا، تكبدت فيه جماعة الحوثي العديد من الخسائر وتم قطع طرق الإمداد لها، ويعد الهجوم هو الأعنف في المنطقة، بعد

تتمة صـ٢

الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يدخلون في إضراب عن الطعام

خالد الحاج – فلسطين

دخل ما يقارب ١٥٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الصهيوني في إضراب جماعي مفتوح عن الطعام منذ ١٧ من الشهر الجاري، للمطالبة بحقوقهم كأسرى لدى الكيان الصهيوني حيث يقبع أكثر من ٦٥٠٠ فلسطيني، بينهم ٥٧ امرأة و٣٠٠ طفل، في ٢٤ سجنا ومركز توقيف حيث يعيشون ظروف إنسانية صعبة.

وتتلخص مطالب الأسرى المضربين عن الطعام بعد مطالب، كتركيب تلفون عمومي للأسرى الفلسطينيين في كافة السجون والأقسام بهدف التواصل إنسانيا مع ذويهم، إضافة إلى إعادة الزيارة الثانية التي تم إيقافها من قبل الصليب الأحمر، كما طالبوا بانتظام الزيارات كل أسبوعين وعدم تعطيلها من اية جهة.

ومن النقاط التي طالب بها الأسرى أن لا يمنع أي قريب من الدرجة الأولى والثانية من زيارة الأسير، و زيادة مدة الزيارة من ٤٥ دقيقة إلى ساعة ونصف.

كما طالبوا بإدخال الأطفال والأحفاد تحت سن ١٦ مع كل زيارة، وإغلاق ما يسمى «مستشفى سجن الرملة» لعدم صلاحيته بتأمين العلاج اللازم، وإنهاء سياسة الإهمال الطبي.

وفي ذات السياق طالب الأسرى بإطلاق سراح الأسرى المرضى خاصة ذوي الإعاقات والأمراض المستعصية، وعدم تحميل الأسير تكلفة العلاج.

تتمة صـ٢

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

تهدف العمليات لتصفية المناطق من الاحتلال الأمريكي

الكفار وعملائهم، ومن العصابات الإجرامية، والبغاة وباقي المفسدين.
وأضاف أن العدو المحتل انهزم على الصعيد العسكري بنصر الله عز وجل ثم ببركة تضحيات شعب أفغانستان المجاهد، ويعترف العدو بنفسه بسيطرة المجاهدين على أكثر من نصف أراضي البلاد.
وأشار إلى أن العمليات المنصورية الربيعية للعام الجاري فيها تبديل للنوعية والتكتيك بالنسبة لباقي سنوات الاحتلال ستُعلن وتنفذ على الصعيدين المدني والعسكري في آن واحد.
الأول على الصعيد المدني:
أ. ستزداد الفعاليات والأنشطة المدنية وفق الإمكانات الموجودة في المناطق المحررة بالبلاد الخاضعة لحكم المجاهدين، وستبدأ عمليات واسعة وبذل جهود كبيرة لتقديم الخدمات للمواطنين في مختلف المجالات.
ب. تفعيل وتنشيط وحدات إدارة وتشغيل النظام في جميع المناطق والمديريات المحررة، وإقامة تشكيلات إدارية منظمة لإدارة وتأمين المناطق وتقديم الخدمات وحل القضايا الحقوقية للأهالي.
ج. علاوة على التشكيلات الرسمية؛ ستنشط فروع لجنة الدعوة والإرشاد في كل مديرية باهتمام خاص، وستبذل جهود حثيثة بالاستفادة من الشخصيات العلمية وأصحاب التجربة في هذه اللجنة لإخراج المواطنين (الذين خدعوا بالدعايات الكاذبة) من صفوف الإدارة العميلة ودمجهم مع شعبهم والمجاهدين.
ثانيا على الصعيد العسكري:
أ: سيتم تنفيذ خطط عسكرية لدحر، وقتل، وأسر، وطرد عناصر العدو في المناطق التي لم تتم تصفيتها بشكل كامل من رجس العدو.
ب. ستتركز العمليات المنصورية بشكل أساسي على استهداف وتدمير القوات الأجنبية الاحتلالية، ومراكزها العسكرية والاستخباراتية الثابتة والمسيرة، وعملائها الداخليين.
ج. إلى جانب العمليات الهجومية على أهداف العدو؛ ستدار هذه العمليات أيضا بنصر الله عز وجل حسب تكتيك العمليات المباغتة (الكر والفر) بتنفيذ هجمات استشهادية جماعية، وعمليات اغتيال، وهجمات جنود مندسين وهجمات تفجيرية ضد العدو.
د. سيكون المجاهدون في العمليات المنصورية مكلفين بأخذ سلامة أموال وأنفس المدنيين على محمل الجد أثناء تخطيط هجماتهم وانتخاب ساحات تنفيذها.
كما سيُبدى اهتماما خاصا خلال هذه العمليات لتفعيل وتنشيط وحدات إدارية خاصة مهامها الحفاظ على الممتلكات العامة والشخصية في المناطق التي ستحرر أثناء العمليات، ورعاية الأسرى والجرحى من عناصر العدو العسكريين ومعاملتهم معاملة إسلامية وإنسانية وبذل جهود لحمايتهم ومنحهم كافة حقوقهم البشرية، حسب البيان.

جيش الإسلام يهاجم مقرات تحرير الشام

جيش الإسلام يهاجم مقرات الهيئة

وكان فصيل جيش الإسلام المتواجد في الغوطة الشرقية بدمشق، نفذ عملية مباغتة، غدر من خلالها بمجاهدي هيئة تحرير الشام وفيلق الرحمن، وهاجم عدة مقرات ومستودعات لهيئة تحرير الشام.
وقالت مصادر خاصة، أن جيش الإسلام عمد إلى إدخال أرتال بحجة مؤازرة جبهات القابون غير أنها كانت تهدف إلى إنهاء وجود جميع الفصائل بالمنطقة، فقاموا بتصفية الأسرى ميدانيا حيث بلغ عدد القتلى ١٠٠ شخص، من بينهم جنود بالهيئة وفيلق الرحمن وعوام الناس.
ولا زالت المعارك مستمرة، في الغوطة الشرقية بدمشق، بين «جيش الإسلام» من جهة، و«هيئة تحرير الشام» و«فيلق الرحمن» من جهة أخرى، نتج عنها مقتل ٧٤ عنصرا من الطرفين.
وأصدر جيش الإسلام بياناً أكد فيه على استمراره في المعارك لطرد هيئة تحرير الشام من المنطقة واصفا إياهم بأصحاب الفكر الدخيل، ودعا فصيل فيلق الرحمن إلى لزوم الحياد.
وبحسب مصادر إعلامية فإن الاشتباكات تركزت في منطقة جسرين وبلدة حزة، وترافقت مع استخدام الطرفين للرشاشات الثقيلة، وسط استهدافات متبادلة بينهما، خلفت خسائر بشرية مؤكدة في صفوفهما. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن عدة مدنيين أصيبوا السبت الماضي بجراح، إثر إطلاق نار على مظاهرة نددت بالاقتتال في الغوطة الشرقية، ويتهم ناشطون فصيل «جيش الإسلام» بإطلاق النار.
وفي السياق ذاته، أعلن «جيش الإسلام» أنه عازم على استئصال «هيئة تحرير الشام» من الغوطة الشرقية. وقال «جيش الإسلام» في بيان، أن الخلافات مع «فيلق الرحمن» جانبية، داعيا عناصر الفيلق لعدم الاصطفاف إلى جانب «تحرير الشام». إلا أن «فيلق الرحمن»، كذب جميع ادعاءات «جيش الإسلام»، قائلا: إن ما يروج له من مظاهر التآخي والتواد، هو تضليل وخداع. وقال «فيلق الرحمن»، إن «جيش الإسلام» استولى على مستودعات أسلحة له دون وجه حق، داعيا إياه لإعادتها، ومؤكدا في الوقت ذاته أنه سيقوم برد الصيال فقط. وكان «جيش الإسلام»، دعا مساء الجمعة، عناصر «تحرير الشام» الراغبين بترك فصيلهم، إلى الذهاب إلى مقراته، والتبرؤ من «إجرام» ما اقترفوه.

حسب قوله.
وقد أفاد مصدر عسكري في الهيئة «بأن أفعال فصيل جيش الإسلام لن تمر دون عقاب و محاسبة».
تصرفات فصيل جيش الإسلام اعتبرها الكثير أنها عملية بغي ضد جبهة فتح الشام، ومحاولة الفصيل لحرف مسار الثورة نحو الاقتتال الداخلي بدلا من قتال النظام النصيري.
وفي سياق آخر تم اغتيال الشيخ المجاهد صلاح الدين أمير كتيبة البخاري ومجموعة من مرافقيه بمدينة ادلب، وقد تمكن المكتب الأمني في الهيئة من إلقاء القبض على العميل الذي نفذ العملية بعد ساعات من هروبه في مدينة أريحا.

تنظيم الدولة يهاجم المجاهدين

بالتزامن مع إدخال هيئة تحرير الشام للمساعدات الإنسانية إلى المحاصرين في مخيم اليرموك، قام تنظيم الدولة بإطلاق عملية عسكرية تهدف لإنهاء وجود الهيئة في مخيم اليرموك جنوبي دمشق كما صرحت بذلك وكالة أعماق التابعة للتنظيم فكان الهجوم على جميع محاور التماس وزج جنود التنظيم كل قوتهم وكانت حصيلة المعركة استشهاد مقاتل من الهيئة، ومقتل أكثر من ١٥ من جنود التنظيم بالإضافة إلى العديد من الجرحى وفشل الهجوم الذي كان مخططا له.
ومن الجدير بالذكر، أن النظام المجرم من جهة، وتنظيم الدولة من جهة أخرى يفرضون حصارًا خانقا على مناطق الهيئة في المخيم منذ أكثر من عام.
وقد سبق إعلان التنظيم للمعركة، ادخال مساعدات غذائية للمحاصرين في المخيم حيث أجبر المجاهدون العدو الإيراني على ذلك ضمن إطار اتفاق البلدات الخمس.

اشتباكات في حماة

فيما دارت اشتباكات عنيفة على جبهات الريف الحموي في قرية المصاصنة حيث تمكن المجاهدون من تحريرها بعد تنفيذ عملية استشهادية.
وعن طبيعة المعارك تحدث لنا أحد القادة العسكريين واصفا القدرات التي باتت بامتلاك المجاهدين» نحن اليوم قادرين بفضل الله على فتح الجبهة التي نشاء في الوقت الذي نريده فنحقق بذلك نكاية وإثخان ومقتلة في صفوف الجيش النصيري و حلفائه.
وقد واصل العدو الروسي غاراته الجوية على مناطق مختلفة في أرياف ادلب وحلب وحماة، شملت هذه الغارات المساجد والمشافي، موقعة عشرات الشهداء والإصابات وأضرارا مادية كبيرة.

كتيبة الإمام شامل تتبنى هجوم بطرسبورغ

وقالت الكتيبة إن منفذ الهجوم هو «أكبر جان جليلوف»، موضحة أن التفجير الذي استهدف المدينة التي تواجد بها الرئيس بوتين حينها، هو رسالة واضحة لروسيا بأن ما تقوم به في سوريا لن يمر دون حساب.
وأضافت بأنه «لا يمكن أن تعيش روسيا بأمان، وإخواننا في سوريا يمسون ويصبحون على صواريخهم التي تحمل الموت لأهلنا المستضعفين».
وهددت الكتيبة، الشعب الروسي بمزيد من العمليات ما لم يضغطوا على حكومة بلدهم من أجل إيقاف تدخلهم في المنطقة. إضافة إلى تهديدها الحكومة الروسية، بأن الترتيبات الأمنية لن تعيقهم على تنفيذ المزيد من الهجمات.
وكان التفجير استهدف في الثالث من أبريل مترو أنفاق مدينة سان بطرسبورغ الروسية، وذكرت وسائل إعلام روسية محلية أن «كاميرات المراقبة الموضوعة في مترو أنفاق سان بطرسبورغ التقطت صورا للحظة التفجير والشخص المشتبه به، دون مزيد من التفاصيل عن هويته». ولقي ١٤ شخصاً على الأقل حتفهم وأصيب نحو ٥٠ آخرين، إثر التفجير، وأعلنت السلطات الروسية في سان بطرسبورغ الحداد ثلاثة أيام ابتداء من الثلاثاء على الضحايا. وأغلقت كل خطوط مترو سان بطرسبورغ بعد الهجوم.

الصومال: اغتيال لواء في جهاز الاستخبارات

لإذاعة الأندلس «أن المدعو بـ «محمد حاج علي» كان مطلوبا لدى المجاهدين لارتكابه جرائم ضد المسلمين في مقديشو وخارجها».
الجدير بالذكر أن وتيرة الاغتيالات التي تستهدف المسؤولين والضباط وعناصر الحكومة قد ارتفعت في الآونة الأخيرة.
وفي ذات السياق اغتال المجاهدون ضابط شرطة وثلاثة عناصر من المليشيات الحكومية في مديريات هدن، وهورا، وودجر في أوقات مختلفة.
ومن جهة أخرى استهدف انفجار عبوة ناسفة سيارة النائب في البرلمان الصومالي «محمود أبوكاتي» في مديرية هدن بمقديشو وأنباء عن خسائر في الحراسة التابعة للنائب.
كما تم استهداف عربة عسكرية للمليشيات الحكومية بعبوة ناسفة قرب بلدة ورمحن بولاية شبيلي السفلي، مما أدى إلى إعطابها ومقتل وإصابة عدد من المليشيات.

كمائن للقوات الإفريقية

إلى ذلك نصب مقاتلو حركة الشباب المجاهدين كمينا لرتل تابع للقوات الإفريقية في منطقة عيل وريقو قرب مدينة مركا بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال، ولم تتمكن المصادر معرفة حجم الخسائر.
كما نصب مقاتلو حركة الشباب المجاهدين كمائن لرتل تابع للقوات الإثيوبية في ضواحي مدينة بلدوين بولاية هيران الإسلامية وسط الصومال، وكبدوهم خسائر فادحة.

توزيع مساعدات للمتضررين من الجفاف

الجانب العسكري لم يثن حركة الشباب عن تقديم المساعدات للمتضررين من موجة الجفاف التي تضرب البلاد، حيث وزعت حركة الشباب المجاهدين في اليومين الماضيين مساعدات غذائية على المحتاجين المتضررين من الجفاف في مدينة عيل بور بولاية جلجدود وسط الصومال والتي تحررت مؤخرا من القوات الإثيوبية الغازية.
واستفاد من عملية التوزيع أكثر من ٣٠٠ أسرة في المدينة والقرى الواقعة بضواحيها، حيث تلقت كل أسرة كميات من الدقيق، والسكر والأرز، والزيوت.
ولم تمض سوى أسابيع على تحرر مدينة عيل بور الاستراتيجية من قبضة القوات الإثيوبية، حتى بدأت الحياة الطبيعية تعود تدريجيا إلى المدينة، وبدأ النازحون بالعودة إليها، بعد ما قامت إدارة المجاهدين بتنظيف الطرق، وتوصيل المياه.
وتأتي عملية توزيع هذه المساعدات ضمن إطار المساعدات التي تقدمها حركة الشباب المجاهدين للمتضررين من الجفاف الحاصل في الصومال.

قرابة 50 حوثي بين قتيل وجريح

هجمات سابقة شنّها أنصار الشريعة على مواقع الحوثيين، وأجبرهم في أكثر من هجوم على الانسحاب.
وتتعرض جماعة الحوثي إلى أكبر عملية استنزاف في محافظة البيضاء منذ ثلاث سنوات، بعد أن تكاتف أبناء القبائل مع جماعة أنصار الشريعة لمواجهة تمدد الحوثي في المحافظة.
وفي ذات السياق أعلن أنصار الشريعة مقتل ثلاثة حوثيين وجرح خمسة آخرين صباح الأربعاء إثر استهداف «إدارة أمن مدينة إب» بقنبلة يدوية.
كما أعلن التنظيم السبت الماضي سقوط أربعة قتلى حوثيين إثر استهداف طقم كان يقلهم بعبوة ناسفة الساعة الخامسة عصرا في منطقة «مشعبة» شمال مدينة البيضاء.
هذا وتشهد عدة مناطق من محافظة البيضاء معارك عنيفة منذ سنتين بين مسلحي الحوثي ومسلحي القاعدة؛ أبرزها في مديريات الزاهر وذي ناعم ومديريات قيفة شمال شرق البيضاء.
إلى ذلك سقط ثمانية حوثيون بين قتيل وجريح إثر استهداف مواقع «المحلب» و«رأس حنكة العبيد» و«المنصة» و«هرمز» بمنطقة «طياب» في ولاية البيضاء.
وتشهد محافظتا «الضالع وإب» هجمات متكررة يركز فيها التنظيم على استهداف قيادات الحوثي وعلى العبوات الناسفة؛ في حرب استنزافية ذات نفس طويل ينتهجها التنظيم؛ سقط خلالها العشرات من قيادات الحوثي.

الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي يدخلون في إضراب..

وطالبوا بالتجاوب مع احتياجات ومطالب الأسيرات الفلسطينيات سواء بالنقل الخاص واللقاء المباشر بدون حاجز خلال الزيارة، وطالبوا بإدخال الكتب، الصحف، الملابس والمواد الغذائية والأغراض الخاصة للأسير على الزيارات، وإنهاء سياسة العزل الانفرادي.
كما أن الأسرى طالبوا بعدد من النقاط التي تعتبر حقوقا لهم، ويقوم بمصادرتها الكيان الصهيوني.
إضراب شامل
هذا وقد شلّ إضراب عام جميع مناحي الحياة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة الخميس الماضي تضامنا مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الصهيوني، وذلك مؤازرة للأسرى الذين يخوضون معركة الأمعاء الخاوية في سجون الاحتلال الصهيوني وتعبيرا عن تضامن الشعب الفلسطيني مع الأسرى في إضرابهم حتى تحقيق مطالبهم كاملة .

تصعيد

وعرف إضراب الأسرى في سجون الاحتلال تصعيدا تمثل في امتناع بعض المضربين عن الطعام عن شرب الماء كخطوة احتجاجية على الإجراءات القمعية التي تنفذها إدارة سجون الاحتلال بحق الأسرى المضربين عن الطعام بالإضافة إلى انضمام أعداد جديدة من الأسرى للإضراب.
هذا بالإضافة لتدهور الوضع الصحي لعدد من الأسرى في سجن عوفر، ودخول بعضهم في حالة إغماء وانضمام أعداد جديدة من الأسرى في سجن النقب الصحراوي مع قيام إدارة السجون بعزل بعض الأسرى وإجراء تنقلات لهم بين الغرف والسجون الأخرى لكسر عزيمتهم.
هذا وقد سبق للأسرى الفلسطينيين داخل سجون الاحتلال الصهيوني خوض عدة إضرابات عن الطعام من أجل انتزاع حقوقهم الذي حرمهم منها السجان الصهيوني حيث تكللت إضراباتهم في أحيان عديدة بالنجاح رغم مماطلة الاحتلال الصهيوني، ومحاولة التفافه على مطالبهم وكسر إرادتهم، لكن الصمود وقوة الإرادة أعادت لهم حقوقهم التي حرمهم منها السجان الصهيوني.
ويقبع الآن حوالي ٦٥٠٠ أسير فلسطيني في سجون الاحتلال الصهيوني، بينهم ٥٧ امرأة و٣٠٠ طفل، في ٢٤ سجنا ومركز توقيف حيث يعيشون ظروف إنسانية صعبة.

«ما خفي أعظم»

الجزيرة تنشر تحقيقاً خاصاً يكشف ملابسات اغتيال القائد «محمد الزواري»

يوسف عثمان – فلسطين

نشرت قناة الجزيرة القطرية اليوم الأحد، الموافق: ٣٠ ابريل تقريرا سريًا يتحدث عن سيرة وإنجازات القائد في كتائب القسام، المهندس التونسي «محمد الزواري» الذي قضى نحبه في عملية اغتيال نُفذت أمام بيته في مدينة صفاقس التونسية، بعنوان «طيّار المقاومة»
مشاهد حصرية يكشفها القسام للجزيرة وقد تضمن التقرير مشاهد حصرية تعرض لأول مرة خاصة بقناة الجزيرة وهو من إعداد الصحفي الغزي تامر المسحال، وأماطت قيادة القسام بهذا الفيلم اللثام عن كثير من الخفايا والأسرار في مجال تصنيع الطائرات من دون طيار وأبرزت سيرة القائد القسامي المهندس الزواري؛ والذي كان له دورٌ كبير في خدمة الكتائب في هذا المجال.

مشروع الطائرة بدون طيار العراقية

حيث أشار التقرير إلى إشراف الزواري مع فريق من القسام على هذا المشروع، وهو المشروع الأول من هذا النوع في قطاع غزة، وأشار أحد رفقاء الزواري في كتائب القسام إلى أن هذا المشروع، والذي بدأت حكايته من خلال أحد الضباط العراقيين في الجيش العراقي السابق، والذي حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة بغداد، حيث كان مشروع التخرج لديه هو انتاج طائرة من دون طيار، وقد قام هذا الضابط بوضع كل ما لديه من خبرات بيد كتائب القسام، وتم تقديم هذا المشروع لفريق القسام الذي كان المهندس الزواري على رأسه، حيث انتهز الزواري فرصة اكتساب أقصى درجات المعرفة من هذا الضابط.

لقاء خاص مع صحفي صهيوني

وقد تضمن التقرير لقاءا صحفيا مع الصحفي الصهيوني «موآف آرداي»؛ الذي تمكن من تضليل الأمن التونسي وقام باعداد تقرير مرئي لصالح قناة صهيونية من أمام بيت الزواري بعد اغتياله، وقد تحدث الصحفي الصهيوني لمعد التقرير «المسحال» عن أن اسرائيل كانت تعلم بأن الزواري هو رئيس فريق العمل الخاص بمشروع الطائرات من دون طيار التابع للقسام، إضافة لمساهمته في مشاريع لصناعة وسائط بحرية غير مأهولة مثل «الغواصات»، وأن الزواري كان يمتلك معلومات تكنولوجية قيّمة لا يمكن أن تكون موجودة في قطاع غزة، ولا في أماكن أخرى على حد تعبيره، الأمر الذي جعل منه شخصية ذات قيمة عالية بالنسبة لحركة حماس.

تواطؤ في عملية التحقيق

وبيّن التحقيق أن الأجهزة الأمنية التونسية أطلقت سراح أحد المتهمين في تنفيذ الاغتيال وهو بحار روسي، مشيراً إلى أن شخصا آخر يحمل اسم كريس سميث اتصل بالجامعة التي يدرس فيها الزواري وادعى أنه يود التعامل حول الطائرات بدون طيار والتقى بالمهندس الزواري مرة واحدة، وكانت هناك شكوك لدى الزواري لأنه انقطع بعد مدة من المقابلة.
وبرز في التحقيقات اسم صحفية تونسية وهي مها أبو حمودة، حيث قال القطب القضائي التونسي إنها طلبت من تونسيين استئجار سيارتين، لتنفيذ اغتيال الشهيد الزواري، وأن عدد المتهمين بالاغتيال ثلاثة هم رجلان وإمرأة.
وقد عثر على الزواري مقتولا بالرصاص يوم ١٥ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٦ داخل سيارته وأمام منزله، وبعدها بساعات أعلنت كتائب القسام أن الزواري ساهم في صناعة طائرات «أبابيل» من دون طيار التي اخترقت أجواء الأراضي المحتلة أثناء العدوان على قطاع غزة في ٢٠١٤، واتهمت الصهاينة بالوقوف وراء عملية الإغتيال
وأكدت أن دمّ المهندس التونسي لن يذهب هدرا.
وقد أكدت السلطات التونسية أن أجانب ضالعون في اغتيال الزواري، قاموا بانتحال أسماء وهمية وتوظيف مجموعات منفصلة عبر الإنترنت، وقالت إن أجهزتها الأمنية اعتقلت بعض المشتبه في أنهم ساعدوا المنفذين، كما قال الرئيس التونسي السبسي: إن هناك «شبهة» بشأن تورط الاحتلال الصهيوني في عملية الاغتيال.

رسائل عدّة

ويرى مراقبون أن التحقيق الذي نشرته كتائب القسام في هذا التوقيت، قد حمل في طيّاته الكثير من الرسائل للعديد من الأطراف، لعل أبرزها كان لبعض العواصم العربية التي وصلت منها رسائل لحركة حماس، بنيّتها إسقاط حكمها في غزة لصالح عباس، وأخرى تريد إسقاطها لصالح دحلان،
ويظهر أيضا لمن يقرأ ما بين السطور في أحداث الفيلم، محاولة حركة حماس استعادة علاقتها بإيران، والتي ساءت في الفترة الأخيرة بسبب موقف الحركة غير الواضح من سوريا كما تدّعي إيران، حيث تدفع القيادة الجديدة لحركة حماس والتي تم انتخابها مؤخرا في قطاع غزة بهذا الإتجاه، وهو استعادة العلاقات الجيدة مع إيران حيث ورد في الفيلم أشارة إلى مساهمة إيرانية في دعم مشروع الطائرات بدون طيار القسامية.

نصب تذكاري لتخليد «الزواري» بمدينة رفح بقطاع غزة

تضييق جديد على المسلمين: الصين تمنع تسمية الأطفال بأسماء إسلامية
وبريطانيون يسحبون أبناءهم من الحصص الدينية خوفاً من تأثير الإسلام عليهم
وفرص الأسماء المسلمة أقل للحصول على وظائف في الغرب

حسن بامحسن – المسرى

تستمر الصين في الكشف عن عدائها لكل ما هو إسلامي، وتضييق الخناق على المسلمين في مناطق واسعة في الصين، كان آخر هذه الإجراءات حظر سلطات مقاطعة «شينجيانغ» في الصين، على مسلميها تسمية أبنائهم بأسماء حددتها في إعلان لها. وكشفت صحيفة «الغارديان» البريطانية أن السلطات المحلية لـ«شينجيانغ الإيغورية» قالت إن «الأطفال حديثي الولادة والذين سيحملون هذه الأسماء، سيتم منعهم من الحصول على الرعاية الصحية الممولة من الحكومة، ومن التعليم». ومن بين الأسماء المشمولة بالحظر في منطقة يعيش بها حوالي ٢٣ مليون مسلم، «إسلام ، قرآن، صدام، مكة...». كما غدت أي أسماء أخرى تحمل إشارات إلى رمز الهلال والنجمة، محظورة في المقاطعة المذكورة. وقالت الصحيفة البريطانية إن القائمة الكاملة لم تنشر بعد، فيما لا تزال المعايير غير واضحة في تمييز الاسم الديني عن غيره. وبينت أن أي طفل سيسمى من هذه القائمة سيحرم من التسجيل المدني، وهو وثيقة مهمة تمنح صاحبها حق الانتفاع من الخدمات الاجتماعية والرعاية الصحية والتعليم. وعلقت مديرة منظمة هيومن رايتس ووتش في الصين صوفي ريتشاردسون على الخبر بقولها «إن هذه القرارات تأتي في إطار سلسلة قوانين جديدة تقيد من الحرية الدينية بدعوى مكافحة «التطرف الديني». وأشارت الصحيفة إلى أن ذلك يأتي بعد مجموعة من الخطوات اتخذت لزيادة المراقبة في المنطقة. وتتضمن الخطوات الجديدة التنازل عن جوازات السفر، وإلزام السيارات بوضع أجهزة تعقب GPS. وتنقل الصحيفة البريطانية عن الأستاذ بجامعة لو تروب الأسترالية جيمس ليبولد، الباحث المتخصص في حياة الإيغور الصينية قوله: «إنهم يصرون على المقاربة الأمنية في شينجيانغ». وتحدثت الغارديان عن حملة من القمع الديني تقوم بها الصين ضد الإقليم الذي يضم أكثر من ١٠ ملايين مسلم. وسبق أن منعت سلطات «شينجيانغ الإيغورية» الرجال من إطلاق اللحى والنساء من ارتداء النقاب، فيما وصفت المديرة الإقليمية لفرع هيومن رايتس ووتش «صوفي ريتشاردسون»، هذا الإجراء بأنه انتهاك صارخ للحق في حرية الدين والتعبير.

الخوف من الإسلام

وفي حادثة أخرى، عن تنامي الخوف في الأوساط الغربية من انتشار الإسلام، طالب آباء في بريطانيا بإخراج أبنائهم من فصول التربية الدينية؛ ما تعد خطوة جديدة في بريطانيا التي تحوى عددا من أصحاب الديانات المختلفة.

وقالت كنيسة إنكلترا الأربعاء ٢٦ أبريل/نيسان ٢٠١٧، إنَّ بعض الآباء يأملون تحصين أبنائهم من تعلم أي دين غير المسيحية، بينما للبعض الآخر نية لإبعاد أطفالهم عن أية معرفة بالإسلام، وفقاً لما جاء في تقريرٍ لصحيفة ديلي ميل البريطانية.



تشن الحكومة الصينية حرباً ممنهجة على المسلمين في تركستان الشرقية

وأشار المسؤولون في الكنيسة إلى جماعات اليمين السياسي المتطرف، وبعض طوائف الأقلية الدينية باعتبارهم ناشطين يحاولون «استغلال» الحق القانوني للآباء في سحب أبنائهم من دروس التربية الدينية.

وطالب مسؤولون كنيسة إنكلترا بإلغاء هذا الحق بسحب الأطفال من دروس التربية الدينية، وبجعل هذه الحصص أمرا إلزامياً في الجدول المدرسي؛ لتشجيع الطلاب على تعلم العيش مع الآخرين المنتمين إلى خلفيات مختلفة. وتأتي هذه الاتهامات ضد الآباء الذين يسحبون أطفالهم من حصص التربية الدينية على خلفية زيادة الجدل حول مستقبل التعليم الديني.

وقال كبير المفتشين بمدرسة كنيسة إنكلترا، ديريك هولواي: «علمت من خلال منتديات مدرسي التربية الدينية على الشبكات الاجتماعية، وردود الفعل التي أتلقاها من مستشارينا للتربية الدينية، أنَّ بعض الآباء قد سعوا لاستغلال حق سحب أبنائهم من دروس التربية الدينية».

وأضاف هولواي: «يبدو أنَّ ذلك راجع لرغبة أولئك الآباء في عدم تعرض أبنائهم لأديان ورؤى أخرى للعالم، لا سيما الإسلام».

ومن المفارقة، بحسب هولواي، أنَّ «هناك حالات في أجزاء مختلفة من البلاد لآباء ذوي معتقدات دينية أصولية انتهجوا نهجاً مشابهاً. وهذا الأمر ليس مقصورا على دينٍ محدد أو منطقة بعينها».

وتابعَ قائلاً: «ثمة حاجة إلى أن يتلقى التلاميذ من كل الخلفيات منهجا واسعا ومتزنا يشتمل على درجة عالية من التعليم الديني؛ وذلك من أجل أن يستطيع الجميعُ العيشَ بعضهم مع بعض. لكن للأسف، ومن الخطير، أنَّ هذا الحق في سحب الأبناء من دروس التربية الدينية يستغله الآن عدد من الجماعات ذات المصالح، التي عادةً ما تستخدم تفسيراً مشبوهاً لتشريعات حقوق الإنسان. هذا الحق في سحب الأبناء من دروس التربية الدينية يريح أولئك الخارجين على القانون والساعين للتحريض على الكراهية الدينية». ومن المفترض لدروس التربية الدينية تلك، أن تعلِّم التلاميذ، لا المسيحية فحسب، وإنما تعطيهم خلفية عن معتقدات وتاريخ كل الديانات الكبرى.

ويصل عدد المسلمين في المملكة المتحدة إلى نحو ٣ ملايين شخص، بحسب تقارير رسمية نُشرت العام الماضي.

وكان عدد المسلمين في إنكلترا وويلز يُقدر بـ٩٥٠ ألف نسمة في عام ١٩٩١، أي ١٫٩٪ من إجمالي السكان، وانتقلت النسبة إلى ٣٪ بعد ١٠ أعوام، ثم ارتفعت إلى ٤٫٨٪ في عام ٢٠١١؛ إذ ناهز عددهم مليونينِ و٧٠٦ آلاف، وارتفع العدد العام الماضي إلى ٣ ملايين و٤٦ ألفا.

ويناهز عدد المسلمين في المملكة المتحدة ٣ ملايين و١١٤ ألفاً، أكثر من نصفهم وُلدوا خارج البلاد.

ووفق بيانات مكتب الإحصاء، فإن نسبة المسلمين في بريطانيا وويلز الذين تقل أعمارهم عن ١٠ أعوام، هي أكثر من أي فئة عمرية أخرى؛ ما يشير إلى أن أعدادهم سوف تزداد في الأجيال المقبلة.

تمييز عنصري في الوظائف

وتستمر حملات التميز والعنصرية في الغرب ضد المسلمين، وأصبحت الأسماء علامة فارقة في عملية التوظيف، حيث تشير النتائج إلى أنّ الشخص الذي يحمل اسماً مسلماً في سيرته الذاتية تكون فرصة دعوته لإجراء مقابلة تتعلق بالوظيفة أقل بثلاث مرات من الأشخاص الآخرين.

ووجد تقريرٌ صدر العام ٢٠١٥ عن معهد ديموس، وهو مركز أبحاث بالمملكة المتحدة، أنَّ المسلمين البريطانيين أقل تمثيلا في الوظائف الإدارية والمهنية من أي مجموعة دينية أخرى، وأيضاً عاطلون عن العمل وغير نشطين اقتصادياً بشكلٍ غير متناسب.

وعزا الباحثون هذا إلى الاختلافات في الخصائص الديموغرافية، والتحصيل العلمي، والخصائص الاجتماعية والاقتصادية، وعوامل أخرى.

لكن رغم ذلك كان جزء من ذلك يعود إلى «التمييز في عمليات التوظيف»، وأوصى مركز الأبحاث أرباب العمل الأكبر بالتحرك تجاه قبول السير الذاتية المجهولة (وهي السير الذاتية التي تُحجَب فيها البيانات الشخصية عن أرباب العمل والمسؤولين عن التوظيف من أجل تقليل احتمالات التمييز).

وفي الولايات المتحدة، وجد الباحثون أنَّ تحديد المسلمين لهُويتهم في السير الذاتية قد يؤدي إلى الحصول على فرص عملٍ أقل.

وفي دراسات نُشرت عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤، أرسل باحثون في جامعة كونيتيكت سيراً ذاتية مزيفة لوظائف للمبتدئين نشرت على موقع التوظيف «كارير بيلدر»، تضمن بعضها إشارات دينية، ووجد الباحثون أنَّ السير الذاتية التي حددت هُويةَ مقدم الطلب على أنّه مسلمٌ بطريقة ما، على سبيل المثال بالإشارة إلى أنَّ الشخص الباحث عنَ العمل كان عضواً في ناد إسلامي بالحرم الجامعي، كانت احتمالات حصولها على ردٍ من جانب أرباب العمل المحتملين أقل بكثير مقارنة بالجماعات الدينية الأخرى.

اقتتال دام بين تنظيم الدولة في سيناء وقبيلة الترابين
الترابيين خضعوا للشرع والتنظيم أرسل مفخخات
ورابطة أهل السنة تدعو لتحكيم لغة العقل وإيقاف الاقتتال

سلطان العامري – المسرى

اندلعت اشتباكات بين تنظيم الدولة الإسلامية بسيناء و قبيلة الترابين أكبر قبائل سيناء على خلفية اعتداء مجموعة من مقاتلي «ولاية سيناء» على أحد أفراد القبيلة بحجة تهريبه لسجائر، الأمر الذي نفاه أقاربه مؤكدين أنهم طالبوا بالنزول للشريعة إلا أن تنظيم الدولة رفض ذلك وأبى إلا أن يخضعوا لحكمه.

وبحسب مصادر خاصة للمسرى فإن تسلسل الأحداث بدأ باعتراض مسلحي «ولاية سيناء» سيارة دفع رباعي من نوع تويوتا عند مدخل الطرشان «طريق البرث – الصبات» وإطلاقهم النار من المسافة صفر على السائق ما أدى لإصابته قبل أن ينسحب ويعطب سيارته حتى لا يستولي عليها التنظيم حسب شهادة أقارب المصاب.

وأكدت مصادر المسرى في سيناء أن ابن عم السائق «سليمان الحكي» طالب يوم الجمعة قبل الماضي تنظيم الدولة بالتحاكم للشرع في قضية الاعتداء والاستيلاء على السيارة، إلا أن التنظيم رفض ذلك وبادر الأحد لتفجير ديوان «سليمان الحكي».

وردت قبيلة الترابين على الاعتداءين بأسر عدد من أفراد تنظيم الدولة واستولت على سيارة «نيسان» مع سائقها، وبحسب مصادر المسرى فقد أطلقت قبيلة الترابين الاثنين سراح السائق محملاً برسالة تدعو تنظيم الدولة للنزول للشرع ونزع فتيل الفتنة والاقتتال، وبحسب الرسالة فإن «الحكي» عرض على التنظيم أن يبنوا الديوان الذي هدموه بالتفجير وأن يسلموا السيارة التي استولوا عليها بدون وجه حق، ورد تنظيم الدولة على الرسالة بطلبه تسليم الأسرى والسيارة التي استولت عليها القبيلة وأن يكون التحاكم إلى محكمتهم، وهو ما وافق عليه «سليمان الحكي» مشترطاً نزع العبوات التي زرعها التنظيم في المنطقة.

إلا أن الاتفاق لم يتم فقد بادر تنظيم الدولة الثلاثاء بإرسال مفخختين أحداهما من طراز ديمكس انفجرت في نقطة حراسة عند بيت «سليمان الحكي» وأدت إلى مقتل ٨ من أبناء قبيلة الترابين، والمفخخة الثانية تم إيقافها قبل أن يصل إلى سوق البرث حيث كان يريد التفجير فيه حسب روايات أبناء المنطقة، وأطلق أبناء القبائل النار على السيارة إلا أنها تمكنت من الهروب.

وبعد مغرب الثلاثاء بادر تنظيم الدولة لتفجير عبوتين ناسفتين على طريق «البرث – الجورة» استهدفت سيارات لعامة الناس الذين ليس لهم علاقة بالأحداث كما تؤكد مصادر المسرى في سيناء.

وفي تطور جديد للأحداث أفادت مصادر خاصة للمسرى بأن تنظيم الدولة أقدم الجمعة الماضية فجرا على هجوم انغماسي بـ ١٧ مقاتلاً على قصر راشد العقلان وقد أدى الهجوم لقتل شخصين أحدهما موسى العقلان إضافة لقتل طفل في ١١ من عمره قتل وهو نائم بحسب ما ذكرت المصادر، وأحرقت سيارتان و ٥ منازل فيما تصدى أحد أبناء القبيلة للهجوم وأوقع ٤ قتلى من التنظيم وأفشل محاولة تفجير القصر بينما انسحب مقاتلو التنظيم بعد أسرهم لشخص أخرس كان يتواجد في المكان.

ورداً على هذا الهجوم قامت قبيلة الترابين السبت بحسب مصادر المسرى بالهجوم على مقر لتنظيم الدولة بمنطقة البرث واعتقلت ٥ من مقاتلي التنظيم وصادرت ٣ سيارات دفع رباعي.

ردود فعل منكرة

وبحسب مصادر ميدانية في سيناء فإن أحد أفراد قبيلة الترابين بعد مشاهدته لجثث القتلى في تفجير المفخخة على نقطة حراسة لقبيلة الترابين الثلاثاء بادر إلى إشعال النار في أسير من تنظيم الدولة قبل أن يطلق عليه النار، وهو ما قوبل باستنكار واسع، وهو ما سيساهم في تعقيد المشكلة وتجذير الخلاف وجاء ذلك في بيان لرابطة أهل السنة والجماعة بسيناء صدر في ٢٦ من أبريل الجاري جاء فيه: «وقد رصدنا تجاوزات خطيرة من الطرفين لايرضاها شرع ولا عرف، كان آخرها استخدام تنظيم ولاية سيناء السيارات المفخخة ضد تجمعات الترابين، وتفجير عبوة ناسفة على سيارات راح ضحيتها مسلمون أبرياء لا علاقة لهم بهذه الأحداث، قابلها تجاوز من أبناء القبيلة لا يقره الشرع بالإقدام على حرق أحد أسرى التنظيم لديهم».

بيانات عن الحدث

ومع اندلاع الاشتباكات بادرت «رابطة أهل السنة والجماعة بسيناء» إلى إصدار بيان في ٢٢ إبريل من الشهر الجاري جاء فيه «إن الاقتتال ليس حلاً لأي نزاع وهو خارج عن عاداتنا القبلية والتي كان يسودها التآلف والوحدة، فإن الاقتتال لا مكان له بيننا ويجب على هذا السلاح المحافظة على مبررات وجوده، وهو حفظ أهلنا من أعدائنا وممن يظلمهم ويعتدي عليهم».

ودعا البيان طرفي النزاع إلى وقف الاقتتال وسحب كل مظاهر السلاح في المناطق والطرقات، ودعاهم إلى حل هذه المشكلة عبر النزول للقضاء الشرعي الذي يرتضيه الطرفان والالتزام بمخرجات القضاء، مؤكدين في ذات الوقت أن رابطة أهل السنة والجماعة في سيناء ليسوا طرفا في هذه الأحداث.

وأصدرت الرابطة بيانا آخر في ٢٦ من شهر أبريل أعلنت فيه استنكارها على التجاوزات التي حدثت من الطرفين داعية في نفس الوقت إلى «تغليب صوت الحكمة وتحكيم الشرع» وأضاف البيان «كما ندعو جميع من يهمه أمر هذه الأرض المباركة للتدبر في عواقب الأحداث الخطيرة وأن يفوتوا الفرصة على الأعداء المتربصين بنا لإشعال نار الفتنة بين أهلنا».

ورد تنظيم الدولة في سيناء على الأحداث ببيان صدر في ٢٧ إبريل الجاري أكد فيه أنه سيقاتل القبائل بالمفخخات وأنه سيسفك الدماء إذا لم تعلن براءتها ممن حصل منهم القتال وأن على كل عائلة أن تعلن ذلك وترسل بتعهدها للتنظيم، متهمة من حصل معهم القتال من أبناء القبائل أنهم «سفهاء يحاربون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ويريدون تهريب المحرمات وأنهم يستظهرون بالحدود الزائلة لليهود وبطائراتهم المسيرة ويمتنعون بالسلاح ويقاتلون جنود الخلافة» كما ورد في البيان.

وردت قبيلة الترابين على الأحداث ببيان نشر في ٢٨ من شهر إبريل جاء فيه أن الفتنة نائمة لعن الله من أيقضها ومن بث سمومها بين القبائل وسعى في الفساد، وأن حرمة بيوت القبائل وعلى وجه الخصوص قبيلة الترابين هي خط أحمر لا نقبل ولن نقبل انتهاكه، وأضاف البيان «إن تحكيم شرع الله في الأرض لا يأتي بحد السيف ولا بقوة السلاح وإنما بالاعتدال ولين الجانب».

وقال البيان العام لعشائر قبيلة الترابين «إن بعد التجاوزات التي حدثت بحق أبنائنا لهو جرم كبير وانتهاك صارخ لكافة المعايير الشرعية والإنسانية؛ فمن قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض كمن قتل الناس جميعا».

ودعا البيان قبائل سيناء إلى الاجتماع لتشكيل خلية مشتركة لإدارة الأزمة وصف الجهود لرأب أي صدع يتسلل إلى عمق الوجود القبيل ويهدد الأمن والاستقرار.

ووجه البيان رسالة إلى تنظيم ولاية سيناء جاء فيها «إن دم المسلم على المسلم حرام، وإن الحق بين والباطل بين، والحلال بين والحرام بين، وإن تصرفاتكم وأحكامكم وكل ما تحملونه من أفكار هي محض افتراء على دين أشرف الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم» وأضاف البيان «وننوه إلى أن من دخل بيوتنا وانتهك حرماتها وبث الفساد في مناطقنا وقتل أبنائنا بغير حق مهدور دمه بعلم الجميع، لا دية ولاحق ولا مسكن ولا مأمن ولا ملاذ له ومن يسانده».

ورفض البيان ممارسات الجيش المصري ضد أبناء القبيلة مثل القتل والسجن والمطاردة وهي القبيلة التي قاتلت مع مصر ضد الاستعمار الفرنسي والبريطاني وأن أبناء القبيلة قاتلوا ضد اليهود في أقوى الوقائع والمهمات الخاصة النوعية حسب ما ورد في البيان.

وفي بيان جديد أعلنت قبيلة الحويطات إحدى كبريات قبائل سيناء دعمها مساندتها لقبيلة الترابين في وجه من يعتدي عليها وتحدثت مصادر عن تحرك سيارات دفع رباعي محملة بالسلاح والرجال من أبناء القبيلة إلى مناطق وسط سيناء.

تعليقات على الأحداث

وبينما يصف مناصرو تنظيم الدولة في سيناء قبيلة الترابين بأنها عميلة لإسرائيل وأنها مشروع صحوات وأنهم مرتدون يحل قتلهم وتستباح أموالهم يقول آخرون أن سياسة تنظيم الدولة تخلق لها الأعداء في كل مكان وأن ما يحدث في سيناء هو تكرار لتجارب مريرة وقع فيها تنظيم الدولة من قبل، مؤكدين أن قبول قبيلة الترابين بالتحاكم للشريعة دليل على أن القضية جنائية وليست كيدية ضد تنظيم ولاية سيناء، وأن الأحداث في سياقها الطبيعي حتى اللحظة إلا أن تدخل عليها عوامل أخرى في الأيام القادمة.

يذكر أن تنظيم ولاية سيناء أعلن عنه في أواخر ٢٠١٤ وهو يحاول في الأشهر الأخيرة أن يفرض سلطته على مناطق القبائل في سيناء.

الإمارات أصبحت شرطي أمريكا المخلص في المنطقة

التكالب الدولي على الصومال يشعل تنافساً في بناء القواعد العسكرية الأمريكية

الصوماليون للإمارات: ارفعي يدك عنا... والإمارات تجند المرتزقة بمبلغ 528 مليون دولار

■ عماد هادي – المسرى

تجتهد الإمارات لإثبات أنها قادرة على أداء دور الشرطي الأمريكي في المنطقة، والعمل بكل تفانٍ لتأمين المصالح الأمريكية، وتنفيذ السياسة الأمريكية في المنطقة حسب مراقبين، الحماسة الإماراتية في عدد من المواجهات المثيرة للدهشة في المنطقة وخارجها، وهو ما أفرح الولايات المتحدة الأمريكية، حيث وصف الجنرال المتقاعد جيمس ماتيس، وزير دفاع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في عام ٢٠١٤، الإمارات بـ (اسبرطة الصغيرة)، وقال: (إنهم ليسوا مستعدين للقتال فقط، لكنهم محاربون عظام». هكذا أشاد وزير الدفاع بدولة تسعى لخدمته وخدمة مصالحة على حساب الشعوب الإسلامية، ماتيس أشار إلى أن «(المحاربون العظام) وقعوا لماتيس منذ البداية على المشاركة في الحرب ضد تنظيم الدولة في سوريا، وتحولت قاعدة الظفرة، التي تبعد ٢٠ ميلا عن العاصمة أبو ظبي، إلى مركز لحوالي ٢٥٠٠ من الجنود الأمريكيين، واعتمدوا عليها بشكل كبير للقيام بغارات جوية، وقام سلاح الطيران الإماراتي بعدد من الغارات الجوية».

الإمارات لم تكن خدماتها لأمريكا وليدة اللحظة حيث شاركت بأعداد من المقاتلين في أفغانستان وقاتلت إلى جانب الاحتلال الأمريكي ضد حركة طالبان.

بحسب صحيفة «واشنطن بوست»، فإن «المقاتلات الإماراتية قامت بغارات جوية منذ بداية الحرب على تنظيم الدولة، أكثر من أي دولة عضو في التحالف الدولي»، الذي تقوده الولايات المتحدة، وهذا يكشف سبب الثناء الأمريكي على دور الإسبرطة الصغيرة في المنطقة.

تجنيد الإمارات للمرتزقة

في مقال للمحلل في شؤون الشرق الأوسط بيل لو نشره موقع «ميدل إيست آي» يعلق الكاتب عن دور الإمارات قائلا إن «الإمارات مسلحة بأفضل المعدات وأكثرها تقدما، من التي يمكن للمال أن يشتريها، لكن كيف تمكن بلد عدد سكانه أكثر من مليون نسمة، ونسبة ٩٠٪ من التسعة ملايين الذين يعيشون فيها هم من الأجانب والعمالة الوافدة، من امتلاك هذا الأثر العسكري؟». وينوه (لو) هنا إلى القنوات السرية، قائلا: «ابحث عن رجل قفز من روايات جون لوكاري البوليسية، اسمه إريك برينس، وهو شقيق وزيرة التعليم بيتسي ديفوس، التي عينها دونالد ترامب والمثيرة للجدل، وهو نفسه الذي أنشأ شركة التعهدات الأمنية أو الجنود المرتزقة (بلاك ووتر) وذات السمعة السيئة، لقتلها المدنيين العراقيين في عام ٢٠٠٧، وأبعد برينس نفسه عن الشركة التي عانت من الفضائح، لكنه ظهر في الإمارات العربية المتحدة في عام ٢٠١١، ووقع عقدا ضخما بقيمة ٥٢٩ مليون دولار لتزويد الإمارات بقوة من المرتزقة قادرة على شن عمليات خاصة، وحماية المنشآت الحيوية في البلاد من الهجمات الإرهابية». حسب وصف الكاتب. ويجد الكاتب أن «الغريب أن برينس، الذي ظل منذ أيامه في (بلاك ووتر) بعيدا عن الأضواء، التقى في ١١ كانون الثاني/ يناير في جزر السيشل بروسي شخصا مقربا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وكان الهدف من اللقاء هو إنشاء قنوات سرية بين الإدارة القادمة لترامب والروس، وتم ترتيب اللقاء، بحسب صحيفة (واشنطن بوست) من الإماراتيين، وربما كان لقاء تمنى برينس أنه لم يحدث، خاصة أن مكتب التحقيقات الفيدرالية (أف بي آي) يقوم الآن بالتحقيق فيه، كجزء من تحقيق واسع حول التدخل الروسي في انتخابات الرئاسة الأمريكية عام ٢٠١٦». ويفيد لو بأنه «في الوقت ذاته، فإن الإماراتيين يترددون بالحديث عن عدد المرتزقة الذين يقومون بالقتال نيابة عنهم، وبالتأكيد فعندما قتل ٤٥ جنديا في هجوم صاروخي في جنوب اليمن عام ٢٠١٥ ، فإنه تم التعتيم على جنسية القتلى في الإعلام الإماراتي، ومن المحتمل أن عددا من القتلى هم من أمريكا اللاتينية وإرتيريا، واشترى الإماراتيون خدمة ضباط أستراليين كبار لتدريب القوات الرئاسية الخاصة والإشراف عليهم، وهي قصة كشف عنها الصحفي روري دوناهي في (ميدل إيست آي) عام ٢٠١٥ في تقرير (لا تشتر أفضل جهاز لكن اشتر أفضل موهبة)». ويقول الكاتب إن «هناك جانبا مظلما لأسبرطة الجديدة، وهي نابعة من العقلية العسكرية والسلطوية، ولهذا فإنها تتناقض مع الصورة التي يتم تسويقها بذكاء عن التسامح والمنطقة المناسبة للسياحة والتجارة، التي استطاعت دبي وأبو ظبي تسويقها بنجاح، حيث سحقت الإمارات العربية المتحدة بشكل مستمر حقوق الإنسان، في محاولتها لإسكات المعارضة، ومنع ما تراه «التأثير الخبيث» للإخوان المسلمين، ولهذا حكمت على العشرات بالسجن، بناء على أدلة واهية، وتم الحصول عليها من خلال الإكراه والتعذيب، فحكم على الأستاذ الاقتصادي المعروف ناصر الغيث، فقط لانتقاده حكومة عبد الفتاح السيسي في مصر، أما أحمد منصور، الفائز بالجائزة المرموقة (جائزة مارتن إينالز) للمدافعين عن حقوق الإنسان، فإنه اعتقل في آذار/ مارس، وينتظر المحاكمة بناء على اتهامات غير معروفة، ولن يثير هذا الجانب قلقا من أصدقاء الإمارات في الغرب، الذي يعقد صفقات السلاح المتقدم، وحصل على التزام بدعم الحملات العسكرية في الخارج».

هاشتاغ صومالي: «الإمارات، إرفعي يدك».

ووجَه هذا البلد الصغير اهتمامه الآن نحو الصومال حيث وقَعت حكومة أبو ظبي اتفاقيات بمئات الملايين من الدولارات مع بونت لاند وصومالي لاند لإنشاء موانيء في المياه العميقة وقاعدة عسكرية. ويعطي هذا للإمارات حضورا مهما في منطقة شهدت تحركات عسكرية واسعة تشمل الفرنسيين واليابانيين والألمان والأتراك أيضا. وفي تقرير لماري هاربر، محررة الشؤون الإفريقية في هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن الجهود الإماراتية لإقامة القاعدة في ميناء بربرة، تعلق الكاتبة إن أموالا دفعت للنواب كي يوافقوا على الخطة التي أثارت ردود فعل صومالية على وسائل التواصل الإجتماعي وهاشتاغ «الإمارات، إرفعي يدك» عنا حيث يخشى الصوماليون كما تقول هاربر من عودة الاستعمار لبلادهم. وتشير إلى أن مدينة بربرة كانت قبل نصف قرن قاعدة أمامية في الحرب الباردة ضد التأثير الأمريكي حيث أقام فيها السوفيات قاعدة عسكرية لا يزال مدرجها مستخدما اليوم. وتقول إن الإماراتيين لديهم قاعدة في إرتيريا تستخدم في عملية مواجهة المتمردين في اليمن على الجانب الآخر من البحر الأحمر.



تنافس إماراتي تركي على بناء قواعد عسكرية لدعم الحرب الأمريكية على حركة الشباب المجاهدين في الصومال

سباق تركي أيضاً

وتضيف هاربر: «سافر في الإتجاه الآخر وستواجه قاعدة عسكرية تركية تمتد على الشاطيء جنوب العاصمة مقديشو. ويضع المهندسون اللمسات الأخيرة عليها وأخبروني أنها ستكون أكبر قاعدة عسكرية تركية في الخارج». وهي جزء صغير من المشاركة التركية الضخمة في البلد والتي بدأت في عام ٢٠١١ وكرد على أول مجاعة تشهدها البلاد في القرن الحادي والعشرين. ويظل الصومال اختيارا غريبا لكي يكون بوابة أنقرة نحو أفريقيا إلا أن ما تريده كغيرها من بقية القوى هو «التاثير والموقع والمكاسب الإقتصادية».

وتعلق الكاتبة «تبدو مقديشو في بعض الأحيان وكأنها مستعمرة تركية حيث تتفوق الأعلام التركية بالأبيض والأحمر على الأعلام الصومالية بالأزرق السماوي». وبالنسبة للعمال الأتراك المشرفين على بناء القاعدة فهم لا يحبون العيش في الصومال لسخونة الجو والإنفجارات.

وترى الأمم المتحدة أن جهود «المانحين التقليديين» مقدرة إلا أن هناك غياباً في التنسيق بينهم. فهناك عدد كبير من الدول كل منها يقوم بتدريب جزء من القوات الصومالية والتي تواجه أحيانا نفسها في الطريق لقتال شركاء تنظيم القاعدة في الصومال– حركة الشباب.

وسجلت الكاتبة عدم ارتياح وإن كان بسيطا من الأمم المتحدة بسبب جهود الدول مثل تركيا وقطر والإمارات والتي تقوم بإظهار الإغاثة للصوماليين حسب مسؤول غربي. وهناك سبب لا علاقة له بالسمعة بل والعمليات العسكرية. فالأمريكيون مثلا لديهم الكثير من الأسباب كي لا يعلنوا عن غاراتهم وطائرات «درون» التي تقوم باستهداف مقاتلي الشباب. وفي الآونة الأخيرة طورت وزارة الدفاع الأمريكية «مناطق عدوانية» للأمريكيين في اليمن والصومال كي يكون جنود العمليات الخاصة والطيران قادرا على استهدافها من دون المحاذير التي وضعتها إدارة باراك أوباما لتجنب سقوط المدنيين. وفي الصومال بالذات لدى الولايات المتحدة تاريخ لا تحب تذكره من إسقاط المقاتلين الصوماليين طائرة بلاكهوك عام ١٩٩٣ وسحل ١٧ جنديا أمريكيا وسط هتافات وصرخات الجموع. ومع أن البلد تحول إلى سوق خاص للديبلوماسيين و الشركات الأجنبية ورجال الأعمال الذين يريدون التسويق لمنتجاتهم إلا أن هناك إمكانات أخرى للتنافس مثل إعادة بناء «دولة فاشلة تعيش حربا عمرها ٢٧ عاما بالإضافة للثروة المعدنية والحيوانية والأسماك ولا تنس الموقع الإستراتيجي». وتعلق هاربر أن القوة الإقليمية في القرن وهي إثيوبيا غير راضية عن اصدقاء الصومال الجدد خاصة من الخليج. وتشكك أديس أبابا ان لمصر يدا خفية وراء هذه الجهود، نظرا لغضبها من مشروع سد النهضة الذي سيخفض حصتها من مياه النيل. ويخشى البعض في الصومال من تحول بلدهم إلى ساحة حرب باردة في منطقة تمر منها معظم التجارة الدولية، فأية توترات بين الدول الإقليمية– الصومال وأرتيريا سيزيد من المخاطر.

مجاعة وحروب

ومن هنا يرى جيسون بيرك في صحيفة «أوبزيرفر» أن خطط الرئيس الأمريكي دونالد ترامب «لسحق»حركة الشباب يحمل الكثير من المخاطر وسيزيد من معاناة الكثير من الصوماليين الذين يواجهون مجاعة جديدة. وقال إن حملة عسكرية جديدة مدعومة من أمريكا ضد الشباب قد تضعف الجهود الدولية لمساعدة الملايين من السكان الذين يعانون من الجفاف الذي لم تشهده بلادهم منذ ٤٠ عاما. وهناك ما يزيد عن ستة ملايين بحاجة لمساعدة عاجلة.

وتهدف الأمم المتحدة للحصول على مبلغ ٨٣٥ مليون دولار حتى لا تتكرر نفس المأساة في عام ٢٠١١. إلا أن عمال إغاثة يحذرون من القيام بعملية عسكرية كبيرة تستخدم فيها القوة والتي قد تترك آثارا مدمرة على جهود الإغ

اثة. ويقول الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الصومال بيتر دي كليرك إن «زيادة العمليات العدائية من بعض اللاعبين الدوليين والوطنيين لن يساعدنا ولو تدهورت الجهود نتيجة العمليات العسكرية فستكون هذه (كارثة) من عمل إنساني»، مضيفاً: «قلنا وبقوة إن الوقت ليس وقت التحرك العسكري».

وتحدث مسؤول آخر عن «سيناريو كابوسي» حالة اندلاع القتال وسط أزمة إنسانية «وستكون كارثة وستضعف كل شيء تم عمله لحماية الأرواح». ووسط هذه التحذيرات أشار الرئيس الصومالي المنتخب حديثا عبدالله محمد والرئيس الأمريكي ترامب عن عملية عسكرية ضد حركة الشباب التي تسيطر على معظم المنطقة التي أصابها الجفاف. وأشار محمد، الذي يحمل الجنسية المزدوجة الصومالية والأمريكية، بداية الشهر عزمه على الوفاء بوعده والقيام بحملة عسكرية وتخليص البلاد من الحركة. وعرض في مؤتمر صحافي العفو عن عناصر الحركة الذين يستسلمون خلال ٦٠ يوما وإلا واجهوا النتائج.

معركة «تكسير العظم» بين هادي والموالين للإمارات بعدن

وخروج مظاهرات في عدن ترفض قرارات هادي

■ حارث الحسيني – المسرى

رسمت الإمارات مسارها على جنوب اليمن، ولو كان هذا المسار يؤدي بحسب متابعين إلى تقسيم اليمن إلى دولة في الشمال وأخرى في الجنوب، تضع الإمارات يدها عليها، ووجد الكثير من السياسيين الجنوبيين الذين كانت مطالب بالانفصال وجدوا في الإمارات اليد التي من الممكن أن يستعينوا بها، لتقاسم المصالح بين رغباتهم وطموحات الإمارات.

وفي هذا السياق تشير مجلة «إيكونومست» إلى المصاعب التي يواجهها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي والمشاعر الانفصالية بين الشمال والجنوب بشكل لن يجد فيه دولة يحكمها.

مشاكل في عدن

وفي عدن يواجه الرئيس اليمني هادي تحدياً أكبر، حيث أصدر عدداً من القرارات أحال فيها الزبيدي إلى وزارة الخارجية وعيَن بدلا منه عبد العزيز المفلحي. وتعلق المجلة أن الزبيدي اعتمد في سيطرته على المدينة على قوة من الشرطة التي جلبها من مدينة دالي– شمال عدن حيث قامت القبائل فيها بمذابح ضد قبيلة هادي في أبين عام ١٩٨٦. وقال الزبيدي للمجلة « أقوم بتجاوز الرئيس لمصلحة المدينة». وأشارت المجلة للتصفيات التي ظهرت وسط الدمار حيث قتل أكثر من ٣،٧٠٠ شخص في المعارك من أجل عدن منذ عام ٢٠١٥ .

وكانت القرارات التي أصدرها الرئيس اليمني أطاحت بجناح الإمارات في عدن، قرارات وصفها مراقبون للشأن اليمني أن ما يحدث الآن على الساحة بين هادي والقوى المناوئة له في عدن الموالية للإمارات بـ«معركة تكسير العظام» بين الطرفين.

كما أقال الرئيس اليمني وزير الدولة « هاني بن بريك» وأحاله للتحقيق.. فهل بدأت مرحلة الصراع العلني بين رياض وأبو ظبي بعد أن كان مخفيا، وهل دخل الصراع مرحلة جديدة؟



صراع النفوذ في اليمن بين السعودية والإمارات ظهر على السطح خلال الأشهر الأخيرة

الإطاحة بأجنحة الإمارات

وبعد ساعات من منع أمن مطار عدن الدولي قائد اللواء الرابع حماية رئاسية – العميد مهران القباطي – وترحيله إلى الرياض، أطاح هادي بعدد من أبرز القوى التي عرف عنها أنها تميل في ولائها للإمارات خارج إطار منظومة ما تسمى الشرعية، كان من بينها محافظ عدن اللواء عيدروس الزبيدي، وقائد حزامها الأمني الوزير هاني بن بريك رجل الإمارات الأول.

وفي السياق ذاته، كشف مسؤول رفيع في السلطة الشرعية لـ موقع «المشهد اليمني» أن تكون الأيام القادمة فاصلة في الصراع المتأزم منذ أشهر بين عدد من الأطراف في عدن، غير مستبعد أن تحدث احتجاجات واسعة أو حتى اشتباكات مسلحة، في حال تم رفض قرارات هادي، على غرار ما جرى قبل أشهر من اشتباكات بين قوات أمن مطار عدن وقوات تابعة للحماية الرئاسية.

الملاحم تحاور الشيخ قاسم الريمي أمير تنظيم القاعدة في جزيرة العرب

الشيخ الريمي: سياسة ترامب دليل على فشل الإدارات السابقة، وشرطان لإيقاف القتال ضد حكومة «هادي»

وحوار حول العلاقة مع الجماعات الإسلامية والعلماء



سلطان العامري – المسرى

نشرت مؤسسة الملاحم الإعلامية الذراع الإعلامي لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الأحد لقاءا صحفياً مع أمير التنظيم الشيخ قاسم الريمي قالت المؤسسة أنه أجري في شهر مارس الماضي وخصص اللقاء للحديث عن الأوضاع في اليمن وعن الحرب مع أمريكا.

وفي تعليقه على الحماقات الأمريكية في اليمن قال «الريمي» أنها تضعنا أمام الحقيقة المتمثلة في كوننا أمام عدو صليبي حاقد مجرم يقتل النساء والأطفال ويعتدي على الشعوب المسلمة في كل مكان، موضحاً أن جريمة الإنزال الأمريكي على منطقة يكلا في اليمن أواخر يناير الماضي امتداد لجرائم أمريكا في أفغانستان والعراق وسوريا والصومال وفلسطين عبر دعمهم لليهود.

وقال «الريمي» أن ممارسات الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة الرئيس ترامب تدلل على الفشل لسياسات وخطط الأمريكان في الحرب على الشعوب المسلمية وطليعتها المجاهدة، وأضاف «بعد ما يزيد على العقد والنصف لم يصلوا إلى شيء وباتت حيلتهم قتل الأطفال والنساء» مؤكداً أن ما تفعله أمريكا اليوم هو إنعكاس للفشل المتراكم للإدارات الأمريكية المتعاقبة.

وردا على الادعاءات الأمريكية التي قالت أن عملية الانزال على منطقة يكلا في اليمن يناير الماضي أدت لجمع معلومات هامة عن التنظيم وعن عملياته التي تستهدف أمريكا قال «الريمي» أن هذه التصريحات من المسؤولين الأمريكيين مجرد محاولة للتغطية على الفشل الذي تلقوه وأن الحقيقة التي توصل لها التنظيم أن الإنزال كان بسبب معلومات مغلوطة.

ووجه «الريمي» من خلال اللقاء توصيات لإفشال الإنزالات الأمريكية موضحاً أن هذه العمليات تعتمد على المباغتة وفي حال كشفت العملية قبل حدوثها فإن الأمريكان يهربون كما حدث في الإنزال الذي حصل منتصف شهر مارس الماضي في منطقة شقرة بأبين جنوب اليمن.

وذكر «الريمي» في لقائه بفتوى علماء اليمن بوجوب قتال الأمريكان حال نزولهم إلى البلاد وأضاف «ليس هنالك مسلم يرى أمريكا تنتهك الحرمات وتقتل الأطفال والنساء ثم يتردد في قتالهم، وإذا جاء الأمريكي إلى باب بيتك فبقدر كون ذلك ابتلاء لإيمانك وصدقك فهو منحة ربانية لتأخذ بالثأر من هذا الجندي الأمريكي الذي يمارس الإجرام».

دور الإمارات في الشأن اليمني

وتحدث «الريمي» عن الدور الإماراتي في اليمن وأكد أنهم شاركوا في عملية الإنزال الفاشلة على منطقة يكلا وسط اليمن، وأنهم يحملون ويسعون لمشروع آخر غير ما يعلنون من الحرب على الحوثيين، وأن مشروعهم هو مشروع أمريكي خالص،



اللقاء نشر بلغتين عبر حساب أخبار أنصار الشريعة في جزيرة العرب على برنامج التليجرام

وأضاف أن المشروع يرتكز على أمور من أهمها السيطرة على الموانئ اليمنية كـ «المكلا» و«عدن» و«الحديدة» والجزر كـ «سقطرى» و «ميون» وأكد أن الإمارات تريد تحويل جنوب اليمن إلى محمية خالصة.

موضحا في ذات الوقت أن الإمارات تنظر لليمن على أنها غنيمة سهلة ويجب الاستئثار به بعد أن تعطى أمريكا منه الحصة الكافية، وأن هنالك تركيز على الجزر ومناطق النفط اليمنية.

أما عن الموانئ اليمنية فقد أوضح «الريمي» أن الإمارات تسعى لتعطيلها حتى لا يكون انطلاقها وعملها على حساب موانئ دبي وحركتها التجارية.

وأضاف أن الإمارات تسعى للقضاء على كل ما له علاقة بالإسلام والعاملين له من جل التيارات الإسلامية، ولا أدل على ذلك من حالة دبي نفسها وتمكينها للقيادات الاشتراكية ذات التاريخ الإجرامي في جنوب اليمن.

وفي رده على سؤال حول استراتيجية القتال التي يتبناها تنظيم القاعدة في اليمن قال «الريمي» أنهم يحاولون تفريغ الجهود لقتال الحوثيين لكنهم في نفس الوقت لن يتركوا ظهرهم مكشوف للأعداء وأن حكومة الشرعية هاجمتهم وأنهم يدفعون عن أنفسهم الاعتداء.

شروط إيقاف القتال ضد حكومة "هادي"

وذكر «الريمي» بالشروط التي وضعها التنظيم لإيقاف القتال ضد حكومة «هادي» وقال أن العلماء سبق وقدموا عرضاً بالصلح في ٢٠١٣م ووافق التنظيم عليها إلا أن ذلك فشل بسبب رفض الأمريكان لذلك، وأضاف «جاءنا وفد العلماء وقالوا لنا أنتم قوة من قوى أهل السنة ويجب أن يتفرغ الجميع للخطر الحوثي وألا تستنزفوا في معارك مع النظام اليمني، فرحبنا بهذا الطرح وقبلنا بالهدنة ووضعنا للقبول بهذا الأمر شرطين يتفق معنا فيهما كل مسلم».

وأوضح «الريمي» بأن الشرطين هما، وقف أي تدخل خارجي على اليمن بما يضمن استقلال البلاد عن التدخلات الأمريكية ووقف أي تدخل للطيران الأمريكي في أجواء اليمن، وتشكيل لجنة من العلماء للنظر في الدستور وكذلك في حقيقة القوانين الذين تحكم به البلاد بحيث نضمن تطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد، وأضاف بأن الشيخ أبا بصير الوحيشي –رحمه الله– وقع للعلماء على الهدنة المشروطة حينها إلا أن عبد ربه رفض اللقاء بالعلماء.

دور العلماء في الجهاد

وعن دور العلماء في قيادة الأمة قال الشيخ «الريمي» أن ما يطالب به المجاهدون هو تطبيق الإسلام ليس بحسب فهمهم هم فقط بل كما أراد الله ووفق الفهم العام لسلف الأمة وعلماء المسلمين، موضحا أن الجهاد لا بد أن يضبط بالعلماء دائما وإلا فإنه يخشى على الجهاد من الزلل والانحراف والتعدي حسب وصفه.

وطالب الشيخ «الريمي» من أهل العلم أن ينصروا المجاهدين وأن يقفوا معهم، وأن ينصحوهم ويوجهوهم، مذكراً بأن هدف المجاهدين هو هدف الأمة إن شاء الله، ويجب أن نرعاه ونحفظه من الانحراف والزيغ، وأضاف «عندما يعرض العلماء والمشايخ عن الوقوف مع المجاهدين وعن نصرتهم وعن توجيههم لا شك ستنجرف المسيرة ويحصل الخلل إما إلى تفريط أو إفراط» موضحاً أن ما سماه «ارتماء بعض العلماء في أحضان الحكام وتحولهم إلى ناطقين باسم الحكام ومبررين لجرائمهم وطغيانهم» يؤدي إلى ضياع الدين وإلى تغذية الغلو في صفوف بعض الجماعات المقاتلة التي وصل بها الحال إلى أن كفرت العلماء واستحلت دماءهم في إشارة منه إلى تنظيم الدولة الإسلامية الذي أعلن تكفيره للعلماء ودعا لقتلهم.

وعن النموذج المقتفى قال إن حركة طالبان هي النموذج الصحيح الذي يجب أن يقتفى حيث يقوم العلماء بقيادة الجهاد في أفغانستان وهو ما يجعل الجهاد بعيدا عن الانحراف والزيغ وهو ما يساهم في تفعيل الشعب الأفغاني والأمة المسلمة في الجهاد حسب وصفه.

سياسة التعامل مع المسلمين

وأجاب الشيخ «الريمي» في اللقاء عن عدة أسئلة حول طبيعة العلاقة مع الجماعات الإسلامية حيث جاء في اللقاء التأكيد على أن التعامل مع الشعوب المسلمة بأصول الإسلام وأخلاق الشريعة، وأن أي مسلم هو بمنزلة الأخ له ما للمجاهدين وعليه ما عليهم وأضاف «نحن اليوم في وجه حملات صليبية رافضية لا تفرق بين فلان أو علان، وجهاد الدفع لا يشترط له شرط، فأي مسلم نحن مستعدون لنصرته والدفاع عنه».

وأوضح أن خلاصة رؤية التنظيم فيما يتعلق بالعلاقة مع المسلمين هي وثيقة «نصرة الإسلام» للشيخ أيمن الظواهري التي نشرت في ٢٠١٤م.

وقال الشيخ «الريمي» أن التنظيم في اليمن قاتل مع جميع المسلمين ومع جميع الجماعات الإسلامية بمختلف أنواعها بما فيهم السلفيين والإخوان المسلمين وأن التنظيم قاتل كذلك مع أبناء القبائل ومع عامة الناس في عدن وغيرها.

مؤكداً أن التنظيم يسعى لأن تحكم الشريعة الإسلامية وليس بالضرورة على يديه هو موضحا أن على المجاهدين يوم الفتح أن لا يستأثروا بأمر الناس دونهم وإنما يولى القوي الأمين ويقدم في ذلك أهل الحل والعقد وعلى رأسهم أولي الأمر من العلماء والأمراء وذوي التخصص كل في بابه، ولا تحرم الأمة خيرات أبنائها بسبب استئثار الجزء على حق الكل.

هجمات الإمارة الإسلامية تطيح بوزير الدفاع وقائد الجيش في حكومة كابل

وذبيح الله مجاهد للمسرى: استقالة وزير الدفاع دليل عجزه وفشله ونكبته العظيمة

وفي اليوم الأول من العمليات المنصورية الإمارة تسيطر على منطقة في شمال شرق أفغانستان

رحيم عبد اللّه – أفغانستان

أطاحت الإمارة الإسلامية – طالبان – بوزير الدفاع الأفغاني ورئيس هيئة الأركان في حكومة كابل المساندة للاحتلال الأمريكي، الاثنين الماضي، وعلل مكتب الرئاسة في بيان أن سبب استقالتهما، هو الهجوم الذي نفذه عناصر من حركة طالبان، أوقع أكثر من ١٣٠ قتيلا في قاعدة عسكرية، شمال البلاد، والتي قال المتحدث باسم الإمارة الإسلامية أن القتلى والجرحى أكثر من ٥٠٠ جندي من الجيش الأفغاني المساند للاحتلال.

وأفاد مكتب الرئاسة في البيان بأن «الرئيس أشرف غني قبل استقالة وزير الدفاع عبد الله حبيبي ورئيس الأركان قدم شاه شاهيم»، بعد العملية الكبيرة لحركة طالبان التي وقعت الجمعة في مزار شريف، كبرى مدن شمال أفغانستان. الإستقالة في أهم مراكز في حكومة كابل تأتي لتثبت فشل القوات الأفغانية ومن ورائها قوات الاحتلال الأمريكي في إيقاف هجمات مجاهدي الإمارة الإسلامية، وفرض سيطرتهم على عدد من المناطق في البلاد.

ذبيح الله مجاهد يعلق

وفي تصريح خاص لصحيفة المسرى قال المتحدث الرسمي باسم الإمارة الإسلامية بأفغانستان إن استقالة وزير الدفاع الأفغاني بعد عملية بلخ الكبرى دليل على عجزه وفشله ونكبته العظيمة وأضاف أن الزيارات لكبار العسكريين الأمريكيين لكابل بعد عملية بلخ هدفها رفع معنويات الحكومة العميلة التي كسرت شوكتها في العملية حسب وصفه.

وقال ذبيح الله مجاهد للمسرى «لقد أصبح العدو متذبذباً بعد عملية بلخ وفقد البوصلة، وأعداد قتلى العدو كبيرة وجنود العدو يهربون وهناك مشكلة كبيرة عند العدو» موضحاً أن عملية بلخ هي بداية جيدة لموسم العمليات المنصورية التي أعلنت عنها الإمارة الإسلامية هذا الأسبوع.



منطقة زيباك في إقليم بداخشان شمال أفغانستان سقطت بيدي مقاتلي الإمارة الإسلامية

اتهامات أمريكية

الفشل الأمريكي في تحقيق إي انتصار على الأرض في ظل صمود الشعب الأفغاني منذ أكثر من ١٥ عام، جعل الإدارة الأمريكية بحسب مراقبين تبحث عن جهة تلقي عليها اللوم في فشلها المتكرر، حيث اتهمت روسيا بأنها تقدم دعم وأسلحة للإمارة الإسلامية، وهو ما نفذته الإمارة في أكثر من موقف، كما نفى وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الثلاثاء الماضي ادعاء الولايات المتحدة وقال أن ما تروجه أمريكا ليس له أساس من الصحة.

استهداف قاعدة جوية أمريكية

لم تمر أيام على الهجوم الكبير الذي خلف أكثر من ٥٠٠ قتيل وجريح من الجيش الأفغاني حتى استهدف تفجير بسيارة مفخخة قاعدة جوية أمريكية شرقي أفغانستان، الإثنين الماضي. ونقلت قناة «تولو نيوز» الأفغانية الرسمية عن مصادر أمنية قولها إن «التفجير وقع ظهرا في عاصمة مقاطعة خوست جنوب شرقي البلاد». وقال مبارز محمد زدران، المتحدث باسم حاكم المقاطعة، في تصريح صحفي، إن «المهاجمين فجروا سيارة مفخخة عند مدخل معسكر تشابمان، وهو مرفق سري تديره قوات أمريكية».

وتابع: «أنا متأكد من وقوع الهجوم بسيارة مفخخة عند إحدى البوابات في القاعدة الأمريكية، بيد أنه لا يسمح لنا بالحصول على مزيد من التفاصيل». من جانبه، أكد المتحدث باسم الجيش الأمريكي في أفغانستان ويليام سالفين، وقوع الهجوم بسيارة مفخخة.

وعقب التفجير، طوقت القوات الحكومية المنطقة، التي تضم قاعدة تابعة لقوات تابعة لحلف شمال الأطلسي والولايات المتحدة. ويتزامن الهجوم، مع زيارة بدأها وزير خارجية الاحتلال الأمريكي جيمس ماتيس إلى أفغانستان، الإثنين الماضي، بهدف إجراء سلسلة لقاءات مع القيادة الأفغانية، وتفقد أوضاع القوات الأمريكية الموجودة هناك.

السيطرة على منقطة زيباك

وبدأت الإمارة الإسلامية عملياتها التي أطلقت عليها اسم «العمليات المنصورية» وفي اليوم الأول من العمليات سيطر مجاهدو الإمارة الإسلامية على منطقة زيباك في إقليم بداخشان، شمال شرق أفغانستان.

وقال جاويد مجيدي عضو مجلس إقليم باداخشان لوكالة الأنباء الالمانية (د ب أ) إن «عددا كبيرا من طالبان هاجموا منطقة زيباك من عدة اتجاهات في حوالى الساعة الثامنة صباحا واستولوا على وسط المنطقة».

وأضاف مجيدى أن زيباك تقع على الحدود مع منطقة واردوج التى تعتبر معقلا لطالبان فى بداخشان، مضيفا ان زيباك « مهمة لإمداد مناطق حدودية متعددة».

وقال المتحدث باسم طالبان ذبيح الله مجاهد في بيان إن المقاتلين قتلوا العشرات من قوات الامن الافغانية، واستولوا على كمية كبيرة من الاسلحة وعدد من السيارات أثناء السيطرة على زيباك.

معركة المصطلحات

● للشيخ نائل بن غازي مصران – فلسطين

لقد اهتمت الشريعة بالمصطلحات وتراكيبها من حيث المواضعة اهتماماً بالغاً؛ وعلقت أحكاماً شرعية بها، ولم تغفل عن الحوادث غير المتناهية وما ينتج عنها من مصطلحات لابد من اعتبارها كأساس للتصور انتهاء ببناء الحكم الصحيح!!

ولم يرَ العلماء أن استحداث المصطلحات على وجه التغيير والاستكثار أمرٌ مندوب إليه؛ بل كلما كان من المستطاع جمع شتات تلك المصطلحات تحت مصطلحات مقررة معتبرة مفهومة الدلالة والمعنى كان ذلك أولى وأوجب!!

ولهذا أعيت الطرق الشرعية كثيراً من أصحاب الأهواء؛ فلايزالون معها مراوغة الثعالب انفصالاً عن تقريرها حرابةً في حماها؛ باستحداث الغرائب من المصطلَحات استناداً للمعاصرة والمواءمة ومجاراة مع المصطلحات الغربية الحادثة.

فتارة بالدعوة للتفرقة بين «الفقيه» و«السياسي» على قاعدة تقريرات الأمم المتحدة، والعرف الدولي؛ فالأول في عرفهم «الدرويش» العاكف على أحكام الطهارة والصلاة والزكاة؛ والثاني هو الذي يغوص في أعماق الخفايا ويستخرج ما يوافق القوانين الدولية ويتماشى مع مخرجاتها؛ ضارباً بالإرث السياسي الشرعي الزاخر الذي قرره العلماء عرض الحائط لدعاوى انتهاء الصلاحية وعدم مناسبة الواقع!!

وليست المشكلة في قبول المصطلح والتعاطي معه واعتبار التفرقة بل وتقريرها إن تعذر ضم أركان المصطلح لأصلٍ يُستند إليه كفرع عنه ، ولم يخالف الشريعة لقطع النزاع حين حدوث الاستفسار عن غموض أجزائه.

لكن الحقيقة أنَّ مصطلح «السياسي» تناولته أحكام السياسة_الشرعية وفصلته تفصيلاً دقيقاً، فتقريراتها في العلاقات الدولية والتعامل مع الدول حال السلم والحرب، وتفصيل أنواع الإتفاقات معها على وفق ذلك، وواجبات الرسل والبعثات الدبلوماسية قبولاً وإرسالاً كلها شاهدة على عظمة الشريعة وشمول تقريراتها.

وفيها ما يحتمل ما فاق عقل المخترع الجديد وقصر عن الوصول لسوائه وشاخت همته في تتبع أركانه!

ولو أنه قرر المصطلح والتفرقة على وفق ما مضى إذعاناً واستسلاماً وسلامةً للتلقي والاستدلال، لن نجد غضاضة حينها أن نسمي –الذي ينظر في تطبيقات القواعد الشرعية السياسية المعتبرة الموافقة للشرع– فقيهاً وزيادة!! أما أن يجعل تقريرات العقل وكوامن النفس ومغالبة الهوى أصولاً لا تقبل النقاش، واجبة التسليم؛ رددنا ذلك كله بخلقة بالية إذ ليس عقل أحد بحجة على أحد؛ وفوق كون ذلك ليس شرعياً أبداً؛ فلن تحسم مادة الخلاف حينها، مُصارعة في حلبات الجدل!!!

ومن ذلك دعواهم لتبني المشاريع الوطنية النظيفة كبديل عن المشاريع الإسلامية؛ لدعوى: فشل أصحابها في قيادة الناس وسياستهم بطريقة سليمة، وأنه لا مشاحة في الإصطلاح!!

وليس المقام مقام هدم تلك الدعوى بدوامغ الحق لمخالفتها السنن الشرعية والقدرية، ولاصطدامها مع صريح القرآن والسنة، ولا بتعرية حظ النفس والحسد وخور الهمم عن تحمل عزائم الجهاد والصبر على الهدى والحق فيه.

وإنما المقام في مناقشة اختراع المصطلح الجديد والتكلف بإضفاء الشرعية عليه وجعله بمنزلة المشروع الإسلامي مقدماً عليه لقيد «النظيفة» الذي لا اعتبار له ولا تفصيل لبنائه إلا استخراجاً من بطن المخترع الجديد وهو تكليف بما لا يُطاق ولا وجه لقبوله شرعاً؛ ثم استناداً لدعوى لا مشاحة في الاصطلاح.

والحق أن المشاحة موجودة مستقرة؛ فلا مشاحة في اصطلاح مُتَفَق على معناه، ولم ينصرف ذهن السامع إليه بداهة وعفوية لِما يخالف المقرر المعتبر!

كيف والحديث عن مصطلح «الوطني»!! والمرتبط في الأذهان ارتباطاً أرضياً محضاً، لمنزاعته الشرعية الإسلامية، وهو قوام دعوة العلمانيين والليبراليين، ومثار مؤاخذاتهم على الحركات الإسلامية ومشاريعها –بقطع النظر عن مدى قربها من الصواب وموافقة حقيقة دعواهم– وفي ذلك من إثارة الشكوك والاضطراب في نفوس الناس ما لا يخفى، ودفع ذلك ما أمكن من مقاصد الشريعة المعتبرة.

ثم على فرض عدم القصد وسلامة السريرة والمعنى! ليس ثمة حاجة لاختراع مصطلح جديد وفي الشريعة غُنْية عنه سيما وحدود المصطلح لا قرار لها، وإنه من العنت والمشقة العودة لنية لكل متشبث به داعٍ إليه.

والحرج في الشريعة مدفوع!!

وطلب الأثر ولزوم السنة وتتبع فهم السلف فيه سلامة وحكمة وسداد.

❞ ومن ذلك دعواهم لتبني المشاريع الوطنية النظيفة كبديل عن المشاريع الإسلامية؛ لدعوى: فشل أصحابها في قيادة الناس وسياستهم بطريقة سليمة، وأنه لا مشاحة في الإصطلاح!! ❝

معركة الموصل إلى أين؟

● للكاتب: أبي زيد الشامي – محلل بمركز نورس للدراسات

بعد سبعة أشهر من المعارك لايزال تنظيم الدولة الإسلامية يتمسك بقرابة ثلث الموصل المتمثل في الأحياء الشعبية القديمة التي استعصت على السقوط بيد الحشد الإيراني والمليشيات الشيعية والقوات المدربة أمريكيا والقوات المتعددة الجنسيات؛ وقد كان واضحا منذ أيام المعركة الأولى أن الموصل لن تكون كغيرها، فخطة السهم والقوس التي وضعها التنظيم تعتبر من أنجح الخطط لاستنزاف العدو بالرغم من فشلها في التمسك بثلثي المدينة إلا أن حجم القوات المستنزفة للعدو الرافضي كبير جدا ويمكن بنظرة سريعة أن نستعرض بعض الخسائر للعدو الرافضي ومليشياته:

١. قوات الفرقة الذهبية المدربة والمجهزة أمريكيا ومهمتها اقتحام والسيطرة على الأرض والتي تعتبر أفضل قوة في القوات المهاجمة ورأس الحربة والمقدر عددها بـ ١٠ آلاف مقاتل لم يتبقى منها الا ما يقارب الـ ٢٠٠٠ مقاتل حسب إحصائيات العمليات التي يعلن عنها تنظيم الدولة وإذا صدقت الإحصائيات فإن هذه القوات خرجت خارج المعركة.

٢. بعد تجميع لعدة أشهر للقوات المشاركة في المعركة وصل المشاركون إلى ما يقارب ال١١٠ الاف ما بين قوات اقتحام (ما يقارب الـ٤٥ الف جندي) و قوات دعم وإسناد وإمساك أرض و خلال معارك النصف الأيسر من الموصل فقدت القوات المقتحمة أعداد كبيرة من القتلى إثر الهجمات التي شنها تنظيم الدولة –مع العلم أن المعركة الحقيقية والصعوبة هي في الجانب الأيسر حيث الطبيعة الجغرافية الأنسب لقتال الشوارع المناسبة للقوات المدافعة؛ حيث الأزقة الصغيرة و الكثافة البنائية و التي تساهم في تفادي الطيران كثيرا– و حسب بعض الإحصائيات فإن قوات العدو فقدت ما يقارب الـ٧٥ ٪ من القوات ذات القدرة على الاقتحام.

٣. حتى الآن استطاع التنظيم –حسب إحصائيات بياناته– إخراج أكثر من ٢١٠ دبابات ابرامز من الخدمة والتي تمتلك فقط ٢٨٠ دبابة أي لم يتبق سوى أقل من ٧٠ دبابة وهذا يعتبر نجاحا كبيرا للتنظيم في استنزاف فخر الصناعة الأمريكية –وإذا صحت الإحصائية– فهذا ينذر بقرب انكشاف صدر القوات المهاجمة.

٤. إن دخول المعركة في الشهر السابع يعني شيئا واحدا وهو أنها فقدت الزخم المطلوب لنجاحها؛ لكنه لايعني بالضرورة توقفها.

٥. الملاحظ في الأيام القليلة الماضية يشاهد أن المبادر في الهجوم هو التنظيم فهل يستطيع التنظيم إعادة المبادرة والإمساك بزمامها؟ هذا لا نقدر أن نجيب عليه لأنه لا توجد إحصائية عن خسائر التنظيم في هذه المعركة وكل ما نعرفه أنه قدم أكثر من ٤٠٠ مقاتل لينفذوا عمليات بسيارات مفخخة للدفاع عن الموصل التي لم يتبق منها بيديه إلا قرابة الثلث.

٦. إن العمليات الأمنية التفجيرية للتنظيم خلف خطوط العدو في بغداد وغيرها من المدن يؤكد النقص في عدد القوات المهاجمة على الموصل ومحاولة تعويض النقص بقوات من المفروض أن الأعمال الأمنية من اختصاصها في مناطق أخرى وهذا ماسهل للتنظيم الضرب في الخطوط الخلفية «المؤمنة».

٧.المعركة حسب متابعين هي معركة كسر عظم وقد شاهدنا استنزافا للقوات العراقية والمليشيات الرافضية؛ ولكن كم هو حجم الاستنزاف لقوات تنظيم الدولة في ظل التكتيم الشديد من طرفهم على أرقام قتلاهم الحقيقية ومدى خسائرهم؟ وهل كسرت عظم التنظيم هو أيضا في هذه المعركة؟ وكم يحتاج حتى يجبر كسره؟ الأيام القادمة تكشف عن كل ذلك.

❞ ولكن كم هو حجم الاستنزاف لقوات تنظيم الدولة في ظل التكتيم الشديد من طرفهم على أرقام قتلاهم الحقيقية ومدى خسائرهم؟ وهل كسرت عظم التنظيم هو أيضا في هذه المعركة؟ ❝

رئيس الدولة ودولة الرئيس !!

● للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

في عالم ذؤوب متحرك تعيش الجزائر شللا غير مسبوق ، كشلل رئيسها المقعد على كرسي متحرك، وهو وضع يعكس انقلاب العلاقة بين الرئيس كموظف والدولة الجزائرية برمتها ، وتحول الجزائر من بلد يحكمه رئيس إلى ضيعة خاصة يملكها مقعد على مشارف الموت يرقب ورثته نهايته لتقاسم التركة.

لقد تحولت الجزائر بالفعل إلى دولة الرئيس ، فلا شعب منظم ذو مناعة يوقف زحف الفساد والظلم ولا مؤسسات قائمة يمكنها أن تضع حدا لمهزلة طالت فصولها.

إن ما وصلت إليه الجزائر من فساد وانحطاط وتخلف في كل مناحي الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، هي نتيجة طبيعية لحكم الأقلية المفرنسة ، بقايا المحتل التي انحنت لعاصفة الاستقلال ورياح الثورة ، دون أن تفقد مواقعها في دواليب الحكم بل بالعكس تضاعف تواجدها وتأثيرها في أشد المواقع حساسية كالجيش والأجهزة الأمنية السرية منها والعلنية والوزارات السيادية وكبرى المؤسسات الإقتصادية، فنتج عن هذه الهيمنة دولة بمزاج نشاز، أغلبية مقهورة وجهتها مكة تحن إلى تاريخها المجيد في ظل الإسلام وأقلية مستغربة قبلتها باريس وهمها النهب وإبقاء الجزائر في فلك المحتل، استحوذت على المال والسلاح والحكم .

هذا الوضع غير الطبيعي ولد خوفا متبادلا بين أقلية حاكمة من غير جذور شعبية وأغلبية مقهورة لا تفهم سر الغموض في نظام الحكم ، نظام (أبارتايد) غير معلن ، ولهذا يكون التزوير سيد الموقف في كل موعد انتخابي ، تسعى فيه الطغمة الحاكمة لاستخلاف نفسها واستنساخ حكمها ويسعى الشعب المقهور من خلالها للبحث عن ذاته وعن صورة الحاكم التي يحكيها تاريخ الخلفاء الراشدين والقادة الفاتحين ، ليصطدم بقانون الأبرتايد غير المعلن وترسانة قوانينه الجائرة التي تبدأ بمنع الشريعة من الحكم وتنتهي بمنع الصالحين والأيادي النظيفة من الوصول إلى مراكز القرار وسدة الحكم ، فيعود الشعب المسكين أدراجه مؤجلا أماله للمواعيد القادمة وتعود الطغمة الحاكمة منتشية إلى مواقعها الحساسة وعادتها القديمة من غصب وسطو وقهر ونهب ، مع عملية تفريخ متواصل لسلالة المجرمين ، فقبل سنين كنا نسمع عن الرئيس اللص والوزير المختلس والجنرال الناهب وأبعد مدى تصله أموالهم حساب سري في بنك سويسري أما اليوم فقد توسعت عائلة اللصوص لتشمل الأبناء والأحفاد والأصهار في شبكة عنكبوتية ممتدة عبر القارات السبع كما كشفت وثائق (panamapapers) و مسلسل فضائح سوناطراك الذي انتهى بنجاة البطل وزير النفط متعدد الجنسيات شكيب خليل من قبضة العدالة وعودته إلى أرض الوطن الجريح من المطار الدولي ، حيث حظي باستقبال الفاتحين من قبل رئيس جمهورية اللصوص ، بعدما خرج متخفيا من الباب الخلفي لمطار وهران ، تكريما له على نجاحه في إيداع ملايير الدولارات في حسابات سرية بجزر الملاذات الضريبية(offshore) ، اقتطعها من حليب أطفال الجزائر وخبز يتاماهم الذين يرزحون تحت خط الفقر ويتقاذفهم بين الشتاء والصيف القر والحر.

إن الوضع المأساوي الذي وصلت إليه الجزائر هو نتيجة حتمية لتصديق كبير اللصوص بوتفليقة وتصفيق الجماهير لعودته وانخراطهم في سياسته ولهثهم وراء سراب خداعه ، وكان الأجدر بهم الوقوف وراء العلماء الصادقين والدعاة الربانيين ونصرة أبنائهم المجاهدين الباذلين أعمارهم وزهرة شبابهم لاستنقاذ هذا الشعب المقهور ومن ورائه الأمة بأسرها من براثين الجاهلية المسماة زورا ديمقراطية ، التي تحولت إلى رصيد مفتوح يعبث عبره اللصوص بدين الأمة وثرواتها وعقول شبابها.

لقد آن الأوان لشباب الجزائر ليدركوا أن الاحتلال الذي خرج من الباب عاد في غمرة سهونا من النافذة ، فسرق ثورة أبائنا وأعاد البلد إلى حظيرة المحتل ثقافة واقتصادا وسياسة وأمنا ، وأنه لا سبيل للخروج من هذا المأزق المهلك إلا بركوب صهوة الجهاد على درب الأباء والأجداد مع مضاعفة الحذر مرتين وإغلاق النوافذ ، لمنع عودة المتسلقين ، لأن المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين ، ولتكن البداية بثورة عارمة على صناديق السرقة المسماة صناديق الاقتراع ، ولكم سرنا مظاهر الصحوة التي جسدتها تمزيق صور اللصوص على لافتات إشهارهم البئيسة في انتظار تمزيق جثثهم المنتفخة من المال العام ، وماذلك بعزيز على أحفاد عقبة وطارق وبن مهيدي وعميروش وشعباني ، إن خلصت النوايا وصدقت العزائم واجتمعت القلوب والسواعد (والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

❞ ولهذا يكون التزوير سيد الموقف في كل موعد انتخابي ، تسعى فيه الطغمة الحاكمة لاستخلاف نفسها واستنساخ حكمها ويسعى الشعب المقهور من خلالها للبحث عن ذاته وعن صورة الحاكم التي يحكيها تاريخ الخلفاء الراشدين والقادة الفاتحين ، ليصطدم بقانون الأبرتايد غير المعلن وترسانة قوانينه الجائرة التي تبدأ بمنع الشريعة من الحكم وتنتهي بمنع الصالحين والأيادي النظيفة من الوصول إلى مراكز القرار وسدة الحكم ❝

«ألا إن نصر الله قريب»

كلمة جديدة لأمير جماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية الشيخ عاصم عمر

■ حسن بامحسن – المسرى

نشرت مؤسسة السحاب الإعلامية، كلمة لأمير فرع تنظيم القاعدة في شبة القارة الهندية، الشيخ عاصم عمر، حملت عنوان «ألا إن نصر الله قريب».

ابتدأ الشيخ كلمته برسالة إلى المجاهدين الذين يضحون بأنفسهم في سبيل الله ، ذكرهم فيها بأن في اشتداد المحن وزيادة المتاعب والمصاعب قرب النصر ﴿ألا إن نصر الله قريب﴾ فهذا كتاب الله المبين يبشركم ويسليكم بأن نصر الله يقترب أكثر وأكثر كلما ازدادت المصاعب والابتلاءات، ثم ذكر الشيخ قصة الخندق وكيف أن القلوب بلغت الحناجر كما وصف القرآن تلك اللحظة بقوله تعالى (وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ) ثم تنزل نصر الله على نبيه في ذلك الوقت وأراه الله مدائن كسرى وقصور الحمراء من أرض الروم وقصور صنعاء؛ وقد علق الشيخ على ذلك بقوله «انظروا وقد هاجمتهم العرب جمعاء بعدتها وعتادها، وهم يربطون الحجارة على بطونهم لأنهم لا يجدون كسرة خبز. وقد حوصروا داخل المدينة فأنى لهم من ملجأ ومأوى، ومع ذلك يهتفون ويدعون أنهم سيفتحون الروم وفارس. يا للعجب!

فانظروا، أنحن فقط من يواجه مثل هذه الظروف، أم أن الله يأتي بها على المسلمين ليميز الخبيث من الطيب، وليمتحن الصادقين والكاذبين ، ثم تذكروا، أنه عندما يصل الابتلاء لدرجة وحالة يصفها الله عز وجل بقوله:(وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ الله) تأتي البشرى من الله تعالى» في ذات السياق ألمح الشيخ إلى أن أمريكا رأس الكفر العالمي بدأت بالانهيار حيث قال: «لقد رأت الدنيا كيف انهار في الانتخابات المؤخرة صرح أخلاق أمريكا وثقافته التي طالما تزعمته.

وإنما هي بداية النهاية، فشاهدوا كيف يأتي نصر الله ومدده يوماً بيوم. وأمريكا لا تهرب وتجر أذيال الهزيمة من أفغانستان وحدها فحسب، بل بإذن الله ومشيئته ستترك منصب زعامة الدنيا تحت وطأة ضربات جهاد أبناء الأمة الإسلامية، شعار (أمريكا أولاً) هي أولى مراحل هزيمتها، ومتى قدر الله أخذها فإنها لن تتنازل عن زعامة الدنيا فحسب بل إن صورتها على خريطة العالم في شمال أمريكا لن تكون كما ترونها اليوم دولة تضم الولايات المتحدة «المحتلة».

فإن تلك الولايات ستدير أدبارها لها، وستتفكك بإذن الله إلى أن قال الشيخ «ها قد أتت أمريكا إلى أفغانستان لتدفن نفسها تحت أرضها، كل هذا بنصر الله ثم بسبب صمود أمة محمد صلى الله عليه وسلم على الجهاد» ثم ساق الشيخ سلسلة وصايا إلى المسلمين حيث قال «آمنوا بالله العزيز الحميد، ولا تعبدوا إلا إياه، ولا تشركوا به إله الديمقراطية، فلا إله إلا الله، الذي نصر الإمارة الإسلامية الذي مكنهم في الأرض ووفقهم لتطبيق شرعه بعد الضعف والتشرد، هو الحي القيوم، وأنتم كذلك، إن مضيتم في طريق القتال وفق شرعه ولأجل تحقيقه، وحافظتم على رص صفوفكم ووحدتها، فإنه الله الذي سينصركم.

ثم ذكر الشيخ الشعب الباكستاني الذي قدم التضحيات والشهداء والدماء أمثال السيد أحمد الشهيد والشاه إسماعيل الشهيد وكذلك الشهيد الشيخ حق نواز الجنكوي ومحبيه، أو الشهيد الشيخ الدكتور حبيب الله مختار، أو الشهيد المفتي نظام الدين الشامْزَيْ، أو الشهيد المفتي عبد المجيد الدين فوري، أو الشهيد المفتي عتيق الرحمن، أو الشهيد الشيخ عبد الله، وابنه الشهيد الشيخ غازي عبد الرشيد، أو دم الشيخ – مجدد الجهاد – أسامة بن لادن رحمه الله ،

وأوصى الشعب الباكستاني المسلم بأن يسعوا إلى حاكمية الشريعة وأن يحذوا حذوا الإمارة الإسلامية طالبان وأن يصبروا ويوقنوا بأن نصر الله قريب.. ثم أوضح الشيخ عمالة باكستان لراعية الكفر والإجرام العالمي أمريكا حيث قال «هم يعلمون أنه الآن تساند الجيش الباكستاني طائرات الدرون الأمريكية، وعمليات الإنزال الأمريكية، وقواتهم الخاصة» في إشارة منه للتعاون الأمريكي الباكستاني لقتال المجاهدين وقمع المسلمين؛ ثم استعرض الشيخ سلسلة ذهبية من الشهداء في سبيل تحكيم الشريعة منهم أخونا المحترم الأستاذ علي من مدينة «ديرة إسماعيل خان» قضى نحبه في كشمير، وكذلك القاري أجمل رحمه الله قتلوه بـ«تهمة» إعلانه هتاف «ربنا الله»، وكذلك، الشهيد الشيخ اشتياق، أبو محمد الأعظمي، المعروف بمولانا خبيب «من كراتشي»، وكذلك الأخ أسامة إبراهيم المعروف بـ«أمجد» وغيرهم كثير ممن سار على هذا النهج نسأل الله لهم القبول ، ثم أكد الشيخ على أن الحرب اليوم بين دين الإسلام ودين الديمقراطية وأن الأنظمة القومية اليوم والجيوش كلها ما أوجدت إلا لصد الناس عن شريعة رب العالمين ولكن الله غالب على أمره والله لهم بالمرصاد، ثم بشر الأمة بانتصارات المجاهدين وكثرة الغنائم والخيرات من رب العالمين وأنهم في ذلك يتشاركون الأفغاني والباكستاني والعربي والتركماني وغيرهم من المجاهدين بنصر الله فرحين مستبشرين بموعوده والحمد لله رب العالمين.



الشيخ عاصم عمر بشر بانتصارات كبيرة لمجاهدي القاعدة في أفغانستان

التزود بالعبادات والصبر والتثبت من الأخبار والحلم مع المخالف والحرص على الجماعة

رسالة جديدة للدكتور سامي العريدي «نصائح للمجاهد في زمن الفتن»

■ المسرى – متابعات

صدر عن مؤسسة السحاب الإعلامية التابعة لتنظيم قاعدة الجهاد في خرسان رسالة مكتوبة بعنوان: «نصائح للمجاهد في زمن الفتن» للدكتور سامي العريدي، في ٢٤ صفحة، كتبها في شهر صفر من السنة الحالية، الرسالة قدم لها الدكتور أيمن الظواهري، وقال الدكتور الظواهري أن الرسالة على صغر حجمها، مرشدة ومفيدة للمجاهد في زمن الفتن، يسفك الدم بحق، ويأخذ المال بحق، ويضعه في حق، وقد يأسر أو يدمر أو يتلف، وكل هذه الأفعال عظيمة الخطر كبيرة العواقب، فإن لم يلتزم فيها بأحكام الشرع، أهلك نفسه، وأفسد في الأرض «.

وقد أوضح الشيخ إلى أن المجاهد ليس معصوماً من الذنوب والمعاصي والبدع لمجرد كونه مجاهداً، ثم بين ضلال بعض طوائف المسلمين في التاريخ القديم كالخوارج والرافضة، حيث قال: «فقد رأينا في التاريخ القديم كيف ضل الخوارج، وحملوا السيف على أمة محمد صلى الله عليه وسلم، ورأينا كيف كفر الرافضة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ورأينا أئمة الجور كيف عطلوا الأحكام، وأزهقوا الأنفس، بل وأحرقوا الكعبة.

وفي الرسالة أوضح الشيخ إلى أن الفساد والفتن التي وقعت في التاريخ الحديث، وساق مثالا على ذلك ما حدث في الجهاد الأفغاني بعد خروج الروس من أفغانستان من سلب ونهب وقتال على السلطة، بل وانتشر الفساد بين من كانوا مجاهدين إلى أن قيض الله نشوء حركة طالبان ثم قيام الإمارة الإسلامية في أفغانستان إلى أن قال: «فجنى المسلمون –بأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وتحكيمهم للشريعة وجهادهم للمفسدين– ثمار الجهاد، التي كادت أن تضيع على أيدي من فسد من المجاهدين»

حوى الكتاب فوائد عديدة، وتوجيهات سديدة، ونصائح مفيدة من أهمها أن من أراد تحكيم الشريعة فعليه باجتناب العوائق ومن أهمها «الفتن»؛ فالفتن إذا استحكمت من العبد لا تمنعه من السير في طريق تحكيم الشريعة فحسب، بل إنها تجعله أداة هدم لهذا المشروع العظيم كما هو مشاهد اليوم من حال كثير ممن استحكمت منه الفتن نسأل الله السداد والعافية والثبات.

وأرشد السائر في هذا الطريق القويم والقائم بهذا الواجب العظيم في هذا الزمان أن يجتنب الفتن وأسبابها وأن يحذر إخوانه السائرين معه من الفتن وأن يتواصوا بينهم لاجتناب الفتن والتحذير منها.

كما تحدث الشيخ أن الفتنة التي تكون عند الاختلاف والنزاع هي التي يلتبس الحق فيها بالباطل، ولا يظهر فيها الحق بل يبقى مشتبها على كثير من المسلمين قال حذيفة –رضي الله عنه–: «لا تضرك الفتنة ما عرفت دينك إنما الفتنة إذا اشتبه عليك الحق والباطل فلم تدر أيهما تتبع فتلك الفتنة» مصنف ابن أبي شيبة.

كما دعا للتمسك بالكتاب والسنة بفهم سلف الأمة، إن التمسك بالكتاب والسنة على هدي القرون الفاضلة ومن تبعهم بإحسان من أعظم ما يحرص عليه المجاهد في زمن الفتن فالاعتصام بهذا الحبل المتين هو سبيل النجاة في كل وقت وحين فمن اعتصم بحبل الله اهتدى ونجا.

كما على المجاهد في زمن الفتن اللجوء إلى الله بالقربات، إن من أعظم ما يعصم العبد في زمن الفتن هو اللجوء إلى الله والانشغال بطاعته وعبادته والأعمال الصالحة.

كما تحدث أن على المجاهد في زمن الفتن الرجوع إلى أهل العلم الربانيين. ونصح الشيخ بدراسة التاريخ والنظر في عواقب الأحداث وما ينتج عنها من مفاسد ومصالح ، ومما يساعد العبد على الرشد والسداد في زمن الفتن بإذن الله النظر فيما يتشابه من أحداث ووقائع وكيف تعامل معها السابقون.

كما أن على المجاهد في زمن الفتن من التبين من الأخبار والوقائع، فإن الأخبار والروايات والقيل والقال تكثر في أيام الفتن فينبغي على العبد التثبت والتبين فقد قيل قديما وما آفة الأخبار إلا رواتها؛ فبعض الأخبار والروايات تكون غير صحيحة وبعضها نقلت لك حسب فهم الناقل للحدث لا كما هو الواقع والحادثة.



الشيخ سامي العريدي –حفظه اللّه–

كما حذر الشيخ من موقع الكلمة في الفتن، فإن العبد مأمور بحفظ لسانه في كل وقت ولكن هذا الأمر يتأكد بشكل أكبر في زمن الفتن فإن للكلمة في زمن الفتنة أثرا كبيرا كما هو مشاهد ومجرب عبر التاريخ، فالعاقل الفطن من حفظ لسانه في الفتنة وغيرها ولم يتكلم إلا بخير.

ودعا إلى الصبر والثبات وحسن الظن بالله ، إن الصبر والثبات وحسن الظن بالله مما ينبغي أن يتمسك به العبد في زمن الفتن والمحن أشد التمسك فمن لم يتمسك بهما لا يستطيع مقاومة الفتن وتوابعها فكثير ممن انتكس والعياذ بالله في الفتنة إنما أوتي من عدم الصبر وسوء الظن بالله.

ومن الأمور المهمة في زمن الفتن بحسب الشيخ هو الحلم والأناة والرفق، إن الحلم والأناة من الخصال التي يحبها الله ويمدح العبد الذي يتصف بهما لما فيهما من خير وإعانة لصاحبها على اتخاذ القرارات والآراء السديدة فقد قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–للأشج أشج عبد القيس: «إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة». رواه مسلم.

كما دعا إلى اجتناب الفتن والابتعاد عنها، إن مما ينصح به العبد في زمن الفتن أن يبتعد عن الفتنة فإن في البعد عن الفتن السلامة والنجاة فكم من عبد سعى في الفتنة واستشرافها فكان في ذلك هلاكه فالسعيد في زمن الفتنة من اجتنبها وابتعد عنها.

كما تناولت الرسالة العديد من النصائح والتوجيهات القيمة، والتي يجب مراعاتها في الزمن الحالي.

أنصار الشريعة في تعز ينفون علاقتهم بحوادث الاغتيالات في المدينة

ويكذبون مزاعم قوات التحالف بتنفيذ عملية نوعية واعتقال قيادات في حضرموت

■ المسرى – متابعات

نفى أنصار الشريعة في تعز أي علاقة لهم بحوادث الاغتيالات في المدينة والتي جرت خلال الفترة الماضية، مؤكدين في ذات الوقت على أهمية التكاتف وتوحيد الجهود لقتال الحوثيين وأتباع صالح، الذين يتربصون بأهل السنة الدوائر، ولا زال خطرهم على الأبواب بحسب بيان نشره الحساب الرسمي لأنصار الشريعة.

وأضاف أنصار الشريعة في بيان لهم أن المرحلة تستلزم من الجميع الهدوء وضبط النفس حتى لا تندم يوم لا ينفع الندم.

ووضح أنصار الشريعة في هذا البيان أن مشروعهم الذي يطالبون به هو جمع الكلمة حول كلمة التوحيد والمطالبة بحاكمية الشريعة التي نضمن بها استرداد الحقوق وإقامة العدل وإعادة السيادة لهذه الأمة وندعو الجميع إلى الالتفاف حول هذا المشروع المبارك حسب وصفهم.

وجاء في البيان «إخواننا الكرام في تعز لقد قاتل اخوانكم من أنصار الشريعة في أكثر من ١١ جبهة ضد الحوثي وعلي صالح خلال الثلاث السنوات الماضية بدأ بدماج في صعدة مروراً بالجوف ومأرب وشبوة وأبين وعدن ولحج وتعز والضالع وإب والبيضاء وغيرها، وقد كانت لنا تجارب في السيطرة والحكم في مناطق مختلفة ومنها تجربتنا في المكلا عاصمة حضرموت حيث سلمنا إدارة المدينة إلى العلماء ووجهاء الناس وتشاركنا معهم خدمة المسلمين والقيام على حفظ حقوقهم وإقامة العدل بينهم».

وأكد أنصار الشريعة أن هذا هو منهجهم وهذه طريقتهم، وأنهم من هذا المجتمع المسلم وإليه، وليس لهم مشروع خاص أو مشروع يتبع أي طرف خارجي أو داخلي بل نحن من أمتنا المسلمة ومع حقوق مجتمعاتنا المستضعفة التي كفلها لهم الإسلام ولن تروا منا إلا كل خير. حسب قولهم.

وأضاف البيان أن أمريكا وعملاؤها، بعد أن رأت حسن العلاقة بين المجاهدين وإخوانهم من أبناء هذا الشعب المسلم أوعزت لعملائها خصوصاً في دولة الإمارات بالحرب عليهم وشن حملات عسكرية غاشمة في عدن وحضرموت وأبين وغيرها، وها هي ذات الأيادي العميلة لأمريكا تريد أن تكرر المشهد في تعز وتختلق الفتن والقلاقل بين المجاهدين وإخوانهم المسلمين وإننا نعول بعد توفيق الله على عقول أهالي تعز ووعيهم ونضجهم وصدقهم في التصدي لهذه المخططات الخبيثة.

وأكد أنصار الشريعة لأهل تعز أنهم مستعدون للمثول للقضاء الشرعي في أي دعوى تقدم ضدهم أو ضد فرد من افرادهم، وقالوا نحن لا ندعي العصمة وعلينا جميعا العودة للقضاء الشرعي للفصل في أي مظلمة أو خلاف ولن تجدوا من إلا الخضوع للشرع والمثول للقضاء الشرعي.

وختم البيان أن من يسعى في تشويه صورة مجاهدي أنصار الشريعة فإنهم يقولون لهم إن من يدير هذه الاغتيالات ويسعى لتأجيج الصراع لا يفرق بين تنظيم وأخر وإنما هدفه ضرب الجماعات الإسلامية بعضها ببعض وليس بعيداً عنكم ما تقوم به دولة الإمارات في المناطق التي تتواجد فيها من اغتيالات تطال العلماء وسجون ملئت عن أخرها بمن لا تهمة لهم إلا أنهم من المتدينين أو ينتمون لجماعات إسلامية وخوفنا أن تؤكلوا يوم أكل الثور الأبيض.

نفي مزاعم التحالف

من جهة أخرى نفى أنصار الشريعة في حسابهم الرسمي ما تناولته وسائل إعلام في الأيام الماضية، من أن قوات التحالف العربي قامت بعملية نوعية ضد مجاهدي أنصار الشريعة في المكلا مما أسفر عن مقتل واعتقال قيادات.

وقالت الجماعة في بيان لها، أن تلك الأخبار هي كذب جملة وتفصيلا، ولم يحدث شيء مما ذكر في وسائل الإعلام.

وأضاف البيان أن العدو يحاول اختلاق الأكاذيب ليبرر فشله وعجزه وضعفه.

كما كذب البيان ما نشرته قوات النخبة في الأسابيع الماضية حول اعتقال الرجل الثاني في حضرموت، وأكد البيان أن لا علاقة تنظيمية بين أنصار الشريعة وبين من قالت النخبة أنها اعتقلتهم.

وكانت قوات التحالف أعلنت قبل أيام أنها نفذت عملية نوعية لقوات مكافحة الإرهاب بمساندة طائرات التحالف، ونتج عن العملية اعتقال قيادات للقاعدة، فيما كانت قوات النخبة الموالية للإمارات بحضرموت قالت قبل أسابيع أنها اعتقلت الرجل الثاني في القاعدة بحضرموت ويدعى أبو علي الصيعري، وهذا ما كذبه بيان أنصار الشريعة.

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام
almasra2



msr1437@ tutanota.com

تنبيه: كل ما يصدر في الصحيفة من مقالات تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر عن رأي الصحيفة.

وبقيت كلمة

في ظلال آية: «ويتخذ منكم شهداء»



الشيخ أبو بشر محمد درامة - اليمن

نزلت هذه الآية والتي قبلها وبعدها عقب غزوة أحد، التي كانت ابتلاء قاسيا للمسلمين، نتيجة للهزيمة التي وقعت بهم بعد نصر كبير.

واليوم هذه الأمة بعد إن كانت تسود وتقود هاهي اليوم تذبح وتقتل، فسبحان الله أن جعل بلاءها منحة لشرف الشهادة، كي يتخذ منهم شهداء، فكله لهذه الأمة خير سراءها وضراءها وليس إلا لأمة محمد -صلى الله عليه وسلم-.

فأمة الإسلام أمة إباء لا تقبل الضيم، وأمة عزة لا تقبل الذل، وأمة شموخ لا تقبل الباطل، فالموت لها شرف وشهادة، فتكون شهيدة خير من أن تكون هينة ذليلة، ولذلك اصطفاها الله، فحياتها عز وموتها شرف ومجد.

أمة تمنى نبيها أن يكون شهيدا فهل مثل هذه الأمة تسحق وتنتهي؟، أمة ترى طريق الموت سعادة، فهل مثلها يخسر ويهزم؟.

أيتها الأمة العظيمة إن مكانة الشهادة اصطفاء واتخاذ من المولى، فهنيئا لمن جاءته أو دخلت في بيته ونالها قريب له أو حبيب.

فمن استشهد فقد انتقل إلى حياة أخرى، حياة إلى جوار الله الكريم، ولقاء الأحبة محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه، وبجانب الصالحين، خرج من حياة النكد والضيق والهم إلى حياة السعادة والراحة الأبدية، ماذا تريد أمة أكثر من هذا حتى موتها حياة وراحة ودعة وسرور؟.

والصراع لابد منه والقتال والحروب حاصلة، فمثلا الحرب العالمية الأولى والثانية وفيتنام كم مات فيها من الملايين من غير المسلمين لكن شتان بين الميتتين، ولا سواء فقتلانا في الجنة وقتلاهم في النار، وحتى المسلمين أنفسهم يتفاوتون في منزلة الموت، والموت حاصل على كل نفس لكن أينتظر الموت تحت عجلات السيارات؟ أم ينتظر الموت من الأمراض وتقتات قوته الآلام والأوجاع؟، وما أكثر اليوم موت الفجأة.

وكما قال الإمام الشهيد عبد الله عزام: إنها ميتة واحدة، فاحرص أن تكون في سبيل الله، فإن كنت تستحق الشهادة فإن الله يختارك لها.

وإنه وبكل شرف وفخر فقد اختار الله لهذه المنزلة هؤلاء الذين ابتلوا بالقتل في الشام والعراق وأفغانستان وغيرهم على يد أعدائهم.

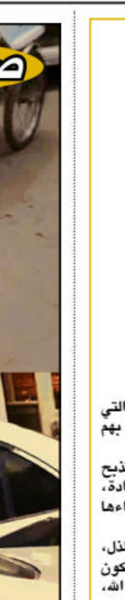
ولهذا نقول لأمتنا الجريحة لا تحزني فقد جعل الله من بين هذا القرح اصطفاء لك بالشهادة وتفكروا هذه الآية حيث قال جل في علاه: ﴿وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ . إِن يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِّثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ﴾.

ولتعلم هذه الأمة أنها بموتها منتصرة على عدوها، فماذا نخسر فنحن لله وإليه راجعون، بل فاز من مات على ما يحبه الله، وأي مكرمة أعظم من شرف الشهادة؟، ففي الصحيحين عن أنس ابن مالك رضي الله عنه قال (لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة، قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه ورأسه وقال فزت ورب الكعبة).

والشهادة هي غاية مطلوبة لذاتها لأنها اصطفاء من الله، ولأن النبي صلى الله عليه وسلم تمناها ثلاثا بقوله كما في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ولوددت أن أقتل في سبيل الله ثم ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل) وقال الله مؤكدا ذلك الاصطفاء ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾.

وأختم وأقول إن من أحبه مولاه اصطفاه شهيداً قال السهيلي رحمه الله عند قوله تعالى ﴿وَيَتَّخِذَ مِنكُمْ شُهَدَاءَ﴾: «وفيه فضل عظيم للشهداء وتنبيه على حب الله إياهم».

صورة وتعليق



توزيع العدد 47 من صحيفة المسرى الأسبوعية في مدينة تعز باليمن

ترامب يحتفل بمرور 100 يوم كرئيس لأمريكا في ظل نكسات وهزائم متتالية

الرئيس الأمريكي هو أقل رئيس أمريكي شعبية في تاريخ أمريكا المعاصر

المسرى - متابعات

احتفل الرئيس الأمريكي ترامب بمرور ١٠٠ يوم على ولايته كرئيس لأمريكا، ومع محاولة الرئيس إظهار تقديمه شيئا يذكر خلال الأيام الأولى من فترة حكمة، إلا أن الكثير من المراقبين والمهتمين بالشأن الأمريكي يؤكدون أن الرئيس الخامس والأربعون للولايات المتحدة الأمريكية عانى من عدد من النكسات في أيامه الأولى على عكس بقية الرؤساء، فالرئيس الأمريكي مني بنكسة كبرى في أول أيام حكمة في اليمن وقتل هناك وجرح العديد من جنود المارينز الأمريكي.

إلى ذلك شهدت الأيام المئة الأولى للرئيس الأميركي دونالد ترامب نكسات مدوية في الكونغرس وتقلبات في مواقفه السياسية في مختلف المجالات، ورغم أن ترامب أظهر قدرة على التغيير سواء في لهجته أو في مواقفه، إلا أنه لم يوفق في تقديم رؤية واضحة لسياسته الخارجية.

في هذه المرحلة من رئاسته فإن ترامب هو أقل رئيس أميركي شعبية في تاريخ الولايات المتحدة المعاصر (حتى ولو أن أنصاره المتشددين مازالوا يؤيدونه بقوة).

وبمهرجاناته الانتخابية، للاحتفال بمرور مئة يوم على ولاية شهدت الكثير من الانتكاسات وأثارت سجالات عديدة، ويجد الرئيس الأمريكي الـ ٤٥ الذي أثار فوزه على منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون صدمة في العالم، صعوبة في الوفاء بوعوده الانتخابية.

ومن أبرز هذه الوعود التي عجز حتى الآن عن تحقيقها إلغاء قانون الضمان الصحي الذي يحمل اسم سلفه «أوباماكير»، واستبداله بنظام جديد، وقد اصطدم هذا الوعد بانقسامات داخل غالبيته الجمهورية في الكونغرس.

كما اضطر هذا الأسبوع إلى سحب تمويل الجدار الذي وعد ببنائه على الحدود مع المكسيك، من مشروع قانون التمويل الفدرالي لتفادي أزمة ميزانية كانت تهدد بشل عمل الأجهزة الحكومية.

أما مشروع الإصلاح الضريبي الذي كشف عنه بشكل متسرع هذا الأسبوع سعياً لتلميع حصيلة المئة يوم وقد وصفه الرئيس بأنه «ربما أكبر تخفيض ضريبي في التاريخ»، فاعتبر بصورة عامة هدية بقيمة مليارات الدولارات إلى الأثرياء الأمريكيين، وانتقد باعتباره سيزيد المديونية.

وقع ترامب منذ وصوله إلى البيت الأبيض عشرات المراسيم الرئاسية لإلغاء التدابير المتخذة في عهد باراك أوباما في مجال الصناعة والبيئة والتنقيب عن النفط والغاز، وهي جهود لقيت ترحيباً من الجمهوريين، غير أن المرسوم الرئاسي الذي كانت له أوسع أصداء كان قرار حظر دخول رعايا دول ذات غالبية مسلمة إلى الولايات المتحدة، وقد جمده القضاء مرتين.

غير أن كل هذه النكسات لم تمنع ترامب من الإشادة بمطلع ولايته الذي وصفه بأنه كان ناجحا.

وأعلن الجمعة للصحافيين «لا أعتقد أن أحداً قام بما تمكنا من القيام به خلال مئة يوم، إننا في غاية السرور».

وتابع «إننا نحقق إنجازات كثيرة» معتبراً رغم ذلك أن استحقاق المئة يوم الرمزي هو في الواقع «معيار خاطئ» واعتباطي.

وفي رسالة فيديو بثها البيت الأبيض مساء الجمعة، أكد ترامب أن «المئة يوم الأولى من إدارتي كانت بكل بساطة الأكثر نجاحا في تاريخ بلادنا».

غير أن الملياردير السبعيني أقر مراراً بأن المهام الرئاسية أكثر صعوبة مما كان يتصور.

وفي هذه المحطة من ولايته، ترامب هو الرئيس الأمريكي الأدنى شعبية في التاريخ الحديث لاستطلاعات الرأي، ولو أن قاعدته الانتخابية بقيت ثابتة على دعمها له.

وصفت المعارضة الديموقراطية الجمعة مطلع ولاية ترامب بأنه كارثي، مشيرة إلى أنه شهد انعدام استقرار متزايداً وفشلاً تشريعياً ووعوداً لم تتحقق.

وفصلت رئيسة الأقلية الديموقراطية في مجلس النواب نانسي بيلوسي حصيلة ترامب على طريقة علامات مدرسية منحتها للوعود التي قطعها، فعددت «الميزانية: سيء، إنشاء وظائف: سيء، تجفيف المستنقع: سيء، الصحة: سيء».

مؤشرات مقلقة

غير أن بعض المؤشرات وردت لتلقي بظلها على حماسة الفريق الرئاسي، بدءاً بالإعلان الجمعة عن أرقام النمو الاقتصادي الأمريكي في الفصل الأول من ٢٠١٧، وهي أسوأ أرقام منذ ثلاث سنوات.

ويضاف إلى ذلك ملف الاتهامات حول التدخل الروسي في الحملة الانتخابية، والذي يسمم رئاسة ترامب. وفتح كل من الكونغرس ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) تحقيقاً حول تواطؤ محتمل بين فريق حملة ترامب ومسؤولين روس، وهو ما نفاه الرئيس بشدة.

كما يواجه البيت الأبيض توتراً متزايداً مع كوريا الشمالية، وحذر ترامب الخميس من «احتمال» اندلاع نزاع كبير مع بيونغ يانغ إذا لم يوقف النظام برنامجيه البالستي والنووي.

وهو يراهن على التهديد بتدخل عسكري وعلى ممارسة الصين ضغوطا لإرغام النظام الكوري الشمالي على الرضوخ.

غير أن هذه التهديدات لم تأت بنتيجة حتى الآن، وقامت كوريا الشمالية خلال الليل بعملية إطلاق صاروخ بالستي، في تجربة جديدة فاشلة ندد بها ترامب مساء الجمعة على تويتر.

الإمارة الإسلامية تسيطر على مقر حاكم مديرية غورماتش



سيطر مجاهدو الإمارة الإسلامية على مقر حاكم مديرية غورماتش التابعة لولاية بادغيس ومقر قيادة الأمن فيها وعدد من النقاط الأمنية ولايزال الهجوم مستمرا ضمن العمليات المنصورية.

مالي: تدمير عربيتين وقصف لقاعدة للقوات الدولية



استهدفت سرية من مجاهدي جماعة أنصار الإسلام والمسلمين القوات الدولية «المينيسما» المتمركزة في القاعدة العسكرية بمنطقة «أجلهوك» بعدد من صواريخ «غراد»، وفي اليوم التالي فجرت لغمين أرضيين على رتل عسكري في منطقة «تاغيلت» وأسفر التفجير عن تدمير عربتين عسكريتين وإصابة من كان فيهما.

أنصار الشريعة يستهدفون الحزام الأمني



أعلن حساب انصار الشريعة تفجير عبوة ناسفة صباح الاثنين استهدف طقما عسكريا تابعا لقوات «الحزام الأمني» بالقرب من «المجمع الحكومي» في ولاية لحج.

هيئة تحرير الشام تستعيد السيطرة على مناطق بالغوطة



أعلن مصدر عسكري في هيئة تحرير الشام استعادة السيطرة على «جسرين وحزة» في الغوطة الشرقية بعد طرد بغاة جيش الإسلام منها، فيما تزال الاشتباكات مستمرة في «الأشعري - الأفتريس - المحمدية - عربين» وسط تقدم لمقاتلي هيئة تحرير الشام و فيلق الرحمن.